

جامعة محمد خيضر * بسكرة *
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قطب شتمه -
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



عنوان المذكرة

فاعلية الذات لدى اساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفّي للتلاميذ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرس تخصص : علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:

بومجان نادية

من إعداد الطالبة:

دهينة ابتسام

السنة الجامعية: 2017م/2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

أول شكر أتقدم به إلى الله عز وجل واحمده على ماوصلت إليه من معارف تمكنني إن شاء الله من بلوغ اعلي درجات التعلم

أتقدم بشكري الخاص وامتناني الكبير إلى الأستاذة المشرفة " بومجان نادية " التي مافتنتت تقدم لنا التوجيهات والنصائح والتشجيع لانجاز هذا العمل في أحسن صورة ممكنة وشكري لها يتجاوز كل تعبير

كما اتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة واطص بالذكر الأستاذ رابحي إسماعيل الذي لم يبخل بإمدادي بالتوجيهات ولم يقلل بصغيرة أو كبيرة .
اشكر كل اساتذة التعليم الثانوي الذين تعاونو معي خلال هذا الانجاز .

لكم جميعا الف شكر

دهينة ابتسام

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
**	كلمة شكر
**	فهرس المحتويات
**	فهرس الجداول
**	جدول الملاحق
أ - ب	مقدمة

الجانب النظري

الاطار العام للدراسة	
10	1- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها
10	2- فرضيات الدراسة
11	3- اهداف الدراسة
11	4- اهمية الدراسة
12	5- تحديد المفاهيم
15-14-13	6- الدراسات السابقة
16-15	7- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الأول فاعلية الذات	
19	تمهيد
21-20	1- تعريف فاعلية الذات
22	2- بعض المفاهيم المتعلقة بفاعلية الذات
24 -23	3- خصائص فاعلية الذات
26-25	4- مصادر فاعلية الذات
27	5- ابعاد فاعلية الذات
28	6- مكونات فاعلية الذات
30-29	7- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات
31	8- انواع فاعلية الذات
34-33-32	9- اثار فاعلية الذات
35	خلاصة

الفصل الثاني : الضبط الصفي	
38	تمهيد
39	1- تعريف الضبط الصفي
40	2- أهمية الضبط الصفي
41	3- أهداف الضبط الصفي
43-42	4- أنواع الضبط الصفي

43	5- الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف
44	6- العوامل المؤثرة في إدارة الصف وحفظ النظام فيه
45	7- التفاعل الصفّي
47-46	8- أنواع المشكلات الصفّية
48 -47	9- استراتيجيات الضبط الصفّي
48	10- خطوات تحقيق الضبط الصفّي
50-49	11- أساليب الضبط الصفّي
51	12- دور المعلم في ضبط الصف
52	خلاصة الفصل

***	الجانب التطبيقي
***	الفصل الثالث
***	منهجية البحث والإجراءات الميدانية
55	تمهيد
56	1- منهج الدراسة
57	2- عينة الدراسة
59 -57	3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
64	4- الأساليب الإحصائية
65	5- خلاصة
عرض وتفسير النتائج	
66	تمهيد
-74-67	1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى
75-70	2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية
77-73	3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
78	الاستنتاج العام
79	خاتمة
83-80	قائمة المراجع والمصادر
99-84	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
57	توزيع عينة الدراسة	1
60-58	عبارات استبيان فاعلية الذات قبل التعديل	2
60	عبارات استبيان فاعلية الذات قبل و بعد التعديل	3
60	عبارات استبيان الضبط قبل وبعد التعديل	4
60	نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان فاعلية الذات	6
60	نتائج حساب الصدق التمييزي لاستبيان الضبط الصفي	7
62-61	كرونباخ a ألفا قيم معاملات الثبات	8
64-62	قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	9

جدول الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
85	أسماء الأساتذة المحكمين	01
88-86	استبيان فاعلية الذات في صورته الأولية	02
91 -88	استبيان فاعلية الذات في صورته النهائية	03
94-91	استبيان الضبط الصفي في صورته الأولية	04
97-95	استبيان الضبط الصفي في صورته النهائية	05

مقدمة

مقدمة:

إن العملية التربوية كانت ولا تزال لتقدم المجتمعات وتطورها ، لذلك حظيت باهتمام بالغ من قبل المختصين في المجال التربوي ، ولقد اتفقت الآراء على أن المدرسة مسئولة عن إعداد التلميذ للحياة كمواطن صالح في المجتمع ، ويعتبر التلميذ واحدا من المحركات الأساسية لهذه العملية ، لذا اهتم هؤلاء الباحثون في المجالات المختلفة لعلوم التربية وعلم النفس بالتركيز على مساعدته واستغلال كل إمكانيه من اجل التعلم الأمثل ، وليتم تكوين هذا التلميذ تكوينا جيدا لا بد له من أساتذة أكفاء يؤطرونه ويشرفون عليه .

حيث تعد الفاعلية الذاتية احد مكونات المحددات الذاتية والشخصية للتعلم وترتبط بسلوك المعلم في الغرفة الصفية كما أنها تؤثر على الجهد الذي يضعه في التدريس والأهداف الموضوعه ، وقدرته على مواجهة المواقف الصفية ، ويعد الضبط الصفي مجموعة السلوكيات التي يقوم بها المعلم بدقة قصد التحكم في سلوكيات الطلاب لإثارة تفاعلهم وبلوغ الأهداف المرجوة .

حيث يعرفه سامر عبد الهادي (2002): انه هو قيام المعلم بوضع نظام خاص توضح فيه المعايير السلوكية ويتفق عليها ، وتوضح السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها من قبل الطلبة وتوجيهه إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام .

كما يعد النظام معيارا لنجاح الفعاليات التعليمية التي تقدم للتلاميذ ، فالنظام داخل الأقسام التعليمية هو الحالة السوية التي يجب أن تسود داخل القسم ، فكل إدارة قسم دون نظام لأتحقق إدارة فاعلة للعملية التعليمية من طرف الأستاذ .

وجاءت دراستنا هذه للبحث في المتغيرات نظريا وميدانيا وذلك وفق خطة منهجية مقسمة إلى جانب نظري والجانب الأخر تطبيقي .

الفصل الأول:

خصصناه للإطار العام لإشكالية البحث بتحديد إشكالية الدراسة وضع الفرضيات ، اضافة إلى الأهداف وأهمية الدراسة والإشارة إلى أهم المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة .

الجانب النظري :

هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين :

الفصل الاول:

خصص لمتغير فاعلية الذات من خلال تعريف فاعلية الذات وبعض المفاهيم المتعلقة بفاعلية الذات ، وأبعادها وخصائصها .والعوامل المؤثرة فيها

الفصل الثاني:

خصص لمتغير الضبط الصفي من خلال تعريف الضبط الصفي وأهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة في إدارة الصف .

الجانب التطبيقي :

هو الإطار الميداني للبحث ويتضمن فصلين هما :

الفصل الثالث :

خصصناه للإجراءات المنهجية للبحث ويتضمن الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية (منهج ، حدود الدراسة ، مجتمع الدراسة ، والعينة) ووصف أدوات جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الرابع :

وتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتي توصلنا إليها من خلال المرور بالمعالجة الإحصائية وفي الأخير تم عرضنا لخلاصة البحث وذكر قائمة المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .

2- فرضيات الدراسة .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- أسباب اختيار موضوع الدراسة .

6- الدراسات السابقة .

7- تحديد المفاهيم

8- التعليق على الدراسات السابقة .

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

يدرك القائمون على مهنة التعليم من خبراتهم أن عملية التعليم والتعلم معقدة ويشعرون بالحاجة إلى الإلمام بالحقائق النفسية والتربوية واكتساب المهارات التي تمكنهم من تحقيق الأهداف المعقودة على التعليم بكفاية وفاعلية .

وتعد فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في ميدان علم النفس التربوي إذ من الممكن تعلمه دائما وقد هدفت إلى تطوير أداء المعلمين من اجل تحسين العملية التعليمية التعلمية وتحسن الفاعلية التدريسية لديهم، فتطوير الفاعلية الذاتية التدريسية يعتبر أمراً ضروريا للحصول على معلم ملتزم ومتحمس وفعال في الضبط الصفّي ، حيث يعتبر شرط أساسي ومهم لنجاح العملية التربوية ، كما يعتمد على قوة شخصية المعلم وتمكنه من حفظ النظام والهدوء داخل الصف ، حيث تسهم الفاعلية الذاتية التدريسية في مدى وضوح أهداف المعلمين واتجاهاتهم نحو الإبداع والتغيير ، . وبناءا على ما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة علاقة فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي بالضبط الصفّي للتلاميذ ، لان الفاعلية الذاتية تؤثر في التزام المعلمين بالتدريب وتزيد من فاعليتهم داخل الغرفة الصفية كما تزيد من قدرتهم على مساعدة الطلبة في تحقيق إمكاناتهم.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- مامستوى فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي ؟
- مامستوى الضبط الصفّي لدى أساتذة التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين فاعلية الذات والضبط الصفّي ؟

فرضيات الدراسة :

- لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع لفاعلية الذات .
- لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع من القدرة على الضبط الصفّي الثانوي .
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفّي للتلاميذ .

أهداف الدراسة:

- قياس مستوى فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- قياس مستوى الضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الثانوي .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والضبط الصفي .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تعرف الفاعلية الذاتية لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ لما لها من أهمية كبيرة في تقييم واقعهم وإحساسهم باحتمالات نجاحهم في ممارسة مهام مهنة التعليم .

وتشير الأدبيات إلى معتقدات فاعلية الذات عند المعلم بأنها الحكم على قابليتهم بإحداث نتائج مرغوبة من انجاز الطلبة وسلوكهم ودافعيته في الصف ، وتؤثر عدة متغيرات بفاعلية الذات عند المعلم ومنها مايتعلق بالسياق التربوي فقد وجد أن لفاعلية ذات المعلم تأثيرا ايجابيا على إدارة الصف والتعليم والتعلم وأنها ترتبط بانجاز الطالب وتتصل فاعلية المعلم بمثابرته واحتفاظه ، والذين عندهم فاعلية ذات عالية يعملون بمهام أصعب وبإصرار أطول مع الطلبة الذين يجدون صعوبة في التعليم .

أسباب اختيار موضوع الدراسة :

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .
- انشغالنا الكثير بالواقع التربوي لثانوياتنا وخاصة الأقسام النهائية .
- الآثار السلبية التي تنتج عن عدم القدرة في التحكم في الصف وضبطه .

تحديد المفاهيم :

- **فاعلية الذات** : تتضمن قدرة المعلم على أداء المهام المهنية المطلوبة وتنظيم العلاقات التي تنطوي عليها عملية تعليم وتعلم الطلبة وتعزز دور المعلم في تنظيم قواعد الصف بما يتناسب مع طبيعة الطلاب والظروف المحيطة بالغرفة الصفية وتساعد على تحقيق أهداف التعليم دون وجود أي معيقات أو حواجز تمنع من نجاح المعلم في توصيل رسالته التعليمية بأسلوب صحيح.
- **تعريف إجرائي**: الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس فاعلية الذات الذي أعده الباحث لهذا الغرض فكلما ارتفعت درجته على المقياس اتجه نحو الفاعلية العالية في تحقيق أهداف التعلم داخل الغرفة الصفية ، وكلما انخفضت درجته اتجه نحو الفاعلية الواطئة .
- **الضبط الصفي** :هو مقدرة المعلم على ضبط أداء وسلوكيات الطلاب للسير في اتجاه معين من وجهة نظره دون الالتزام بقواعد متفق عليها، ويعتمد على قوة شخصية المعلم وتمكنه من حفظ النظام والهدوء داخل الصف .
- **تعريف إجرائي**: قيام المعلم بوضع نظام خاص يوضح فيه معايير السلوك ويتفق عليها مع الطلبة ويوجههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام .
- **تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** : وهم مجموعة من التلاميذ الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16 إلى 20 سنة)، والذين يدرسون في الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية .
- **الأساتذة** : هم الأفراد الذين يعملون في وظيفة التعليم لدى وزارة التربية والتعليم .

الدراسات السابقة :

• دراسة علاونة (1995):وردت في (الحرارشة والحوالدة)

عنوان الدراسة " الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس البحرين طبقت على عينة مكونة من (128) معلما ومعلمة و(402)من الطلبة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أن أكثر الأساليب استخداما كانت توضح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الأول في العام والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط ، وامتداح سلوك الطالب غير المشاغب ، أما اقل الأساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة والتهديد ، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة حول أكثر الأساليب انتشارا ، ففي حين أكد المعلمون الأساليب الايجابية عموما . أكد الطلبة الأساليب السلبية ، وأكدت الدراسة أن النتائج كانت لصالح الذكور من الطلبة عند استخدام الأساليب السلبية .

• دراسة أبو حجر (2002): بعنوان " مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة ،أسبابها وسبل علاجها .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الضبط الصفي التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة ، والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا للجنس والمؤول العلمي وسنوات الخدمة ، وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل لبعض المقترحات لعلاجها .

- حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وعددهم (353) معلما ومعلمة للعام (2001-2002م)وبلغ مجموع الاستبيانات التي تلقتها الباحثة (240)استبيان فقط ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .

- استخدمت الباحثة أساليب إحصائية، وهي التكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي *anova*، والانحرافات المعيارية واختبار *t.test* وتوصلت الباحثة للنتائج التالية :

- 1- انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية .
- 2- المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم.
- 3- المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.

• دراسة سحلول (2005): اجري سحلول دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء، تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة في الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي (2005/2004) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية :، وقد استخدم الباحث أداتين هما :مقياس فاعلية الذات العامة (شفا رتر)تعريب محمد جميل المنصور (1993) اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين (لهرمانز)تعريب فاروق عبد الفتاح موس (1981) واستخدم الباحث معامل "ارتباط بيرسون " واختبارات وتحليل التباين الثنائي ،واختبار (شيفه) للمقارنات البعدية .

- وتحصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند (0.05) بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند (0.05) في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية لصالح ذوي دافعية الانجاز الدراسي المرتفعة .

• دراسة رفقة خليف سالم (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية بالأردن تكونت الدراسة من (200) طلبة ممن درسن في احد الفرعين العلمي والأدبي ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية بنسبة (10 بالمئة)من مجتمع الدراسة ، وقد تم تطبيق مقياس فاعلية الذات ودافعية الانجاز على العينة وتم

تحليل التباين الثنائي . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات ، كما أشارت النتائج إلى أن هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد العينة ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى العينة تعزى لمتغيري فاعلية الذات والفرع الأكاديمي كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافعية الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون بالأردن .

التعليق على الدراسات السابقة :

إن أهم ما ركزت عليه الدراسات السابقة يدور حول فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات وخصائص المعلم ومهاراته في الضبط الصفّي كما ، رأت هذه الدراسات التواصل السليم بين المعلم والتلاميذ . ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة ، نجد أن دراستنا هذه ما هي إلا امتداد لتلك الدراسات ، وقد جاءت دراستنا هذه كاجتهاد منا وهدفت للتعرف على الفاعلية لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفّي للتلاميذ ولقد جاءت الدراسات السابقة متفقة مع دراستنا الحالية والتي لها ميزة تجعلها تسد فراغا في البحث التربوي حيث يكمن وجه التشابه بين دراستنا والدراسات فيما يلي :

1- من حيث الهدف

تناول عدد كبير من الدراسات السابقة متغير فاعلية الذات ، وعلاقتها مع متغيرات أخرى ، كما تناول عدد منها متغير الضبط الصفّي ، وعلاقته مع متغيرات أخرى ، وهذا مايلتقي به البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الجانب النظري من البحث ، الأمر الذي أغنى المعلومات النظرية للدراسة الحالية ، فأثبتتها بنتائج تلك الدراسات الميدانية السابقة ، إلا أن البحث الحالي يختلف في تناوله لدراسة العلاقة بين متغيري فاعلية الذات والضبط الصفّي لدى أساتذة التعليم الثانوي ، إذ لم نعثر على أي بحث تناول العلاقة بين هذين المتغيرين .

2- من حيث المنهج :

كما هو ملاحظ ، فقد استخدم في الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي ، لأنه الملائم لمثل هذا النوع من الدراسات .

3- من حيث عينة الدراسة :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة ، نود الإشارة إلى نقطة مهمة ، وهي أن الدراسات التي تعتمد على المنهج الوصفي ، تمتاز بكثرة أفراد العينة مثل دراسة " سحلول " (2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة صنعاء تكونت عينة الدراسة من (1025) طالبا وطالبة في الصف الثاني ثانوي للعام الدراسي (2005/2004).

4- مكانة الدراسة الحالية من بين الدراسات السابقة :

تناول هذا البحث دراسة طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات و الضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الثانوي ، وقد تناولت أبحاث كثيرة متغير فاعلية الذات بأنواعه المختلفة (الاجتماعية والأكاديمية والمدركةالخ) ومتغير الضبط الصفي ، لكن هذه الأبحاث لم تقم بربط هذه المتغيرات مع بعضها ، وفي هذا البحث تم دراسة العلاقة بين متغير فاعلية الذات ومتغير الضبط الصفي ، وقد استفدنا من الأبحاث السابقة في تكوين رؤية عن الأدوات التي استخدمت في البحث كما تمت الاستفادة من بنود وعبارات المقاييس التي أعدت من طرف الباحثين في هذا المجال حتى تم التوصل إلى أدوات البحث بصورتها النهائية (مقياس فاعلية الذات ، ومقياس الضبط الصفي). وما يميز البحث الحالي عن غيره ، أن الباحثين الذين اعدوا تلك الأبحاث قاموا بتطبيق مقاييس واستبيانات معدة من قبل أشخاص آخرين ، أما في هذا البحث فقد قمنا بإعداد مقاييس جديدين عن فاعلية الذات والضبط الصفي تناسب أغراض البحث ، بالاعتماد على المقاييس المعدة من قبل العلماء والمختصين ، وقد تناول البحث المتغيرات من وجهة نظر جديدة ، حيث تم دراسة كل من مستوى فاعلية الذات ومستوى الضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الثانوي وتحديد العلاقة بينهما .

الفصل الأول

فاعلية الذات

تمهيد

- 1- مفهوم فاعلية الذات .
- 2- بعض المفاهيم المتعلقة بفاعلية الذات .
- 3- أبعاد فاعلية الذات .
- 4- خصائص فاعلية الذات .
- 5- مصادر فاعلية الذات .
- 6- مكونات فاعلية الذات .
- 7- أنواع فاعلية الذات .
- 8- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات .
- 9- آثار فاعلية الذات .

خلاصة

تمهيد :

تعتبر فاعلية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الفرد خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ، حيث تعمل فاعلية الذات كمعينات ذاتية ، أو معوقات ذاتية في مواجهة المشكلات وتتبع أهميتها من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد ومن بينها التعلم والانجاز .
وتتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخدم قدوة لنا ، لذا تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الأفراد ، وهذا ما سنتطرق له بنوع من التفصيل في هذا الفصل الخاص بفاعلية الذات .

1- تعريف فاعلية الذات :

عرفها باندورا (bandoura 1997) بأنها أحكام الفرد وتوقعاته حول إمكانية أداءه للسلوك الفعال في موافق تتصف لأنها غامضة وغير واضحة وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والجهود المبذولة ومواجهة العقبات وانجاز السلوك . (حمانة وشرادقة ، سنة ، 2013 ، ص185)

ويذكر shell 1989 أن الفاعلية الذاتية في الميكانيزم الذي من خلاله يتكامل الأشخاص ويطبقون مهاراتهم المعرفية والسلوكية والاجتماعية المرجوة على أداء المهام بنجاح في مستوى معين . (عبد المنعم ، احمد الدريدي، سنة2004،ص 210)

يرى berry أن الفرد إذا شعر بالفاعلية والثقة أي فاعلية ذاتية عالية ،فانه من المحتمل أن يبذل الجهد والمثابرة اللازمة لإتقان العمل

- يذكر (كيرتش 1985) أن الفاعلية الذاتية تعني ثقة الفرد في قدرته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز . (رضا ،سنة، 2015،ص 38)

ويعرف عباسه والزغول (1998) الفاعلية الذاتية بأنها أحكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء (ببني خالد ،سنة،2010،ص،416)

فاعلية الذات العامة :

يعرفها باندورا 1986 بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف محدد والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي اسند تاليه والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه.

ومما سبق يتبين أن فاعلية الذات العامة هي تلك الأحكام العامة التي يصدرها الفرد بشأن قدراته وإمكانياته بشكل عام على أداء سلوك معين وتوقعه لكيفية أداءه والنتائج التي سيحققها نحو النشاط أو العمل الذي يريد القيام به .

فاعلية الذات الخاصة :

ويقصد بها أحكام الأفراد المرتبطة بقدراتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات أو في اللغة العربية .

ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين .

ويرى الفرماوي 1990 أن توقعات الفاعلية الذاتية للشخص يمكن أن تعدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية أما في صورة ابتكاريه أو نمطية كذلك فإن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف . (المشيخي سنة 2009 ص72)

كما يرى العدل 2001 ، أن فاعلية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر والأسباب الأخرى للتفاؤل. (العدل سنة، 2001، ص،131)

أما في المجال التربوي فيشير (chan 1996) لمفهوم الفاعلية الذاتية إلى النظرة الشخصية لقدرات الطالب وإمكانياته في مجالات المهارات المختلفة ، حيث تتأثر الكفاءة بالصورة التي يدرك فيها الطالب لكيفية إدراك الآخرين لتلك القدرات والإمكانيات وكيف تقيم من معلمه وتتأثر كذلك بادراك الطالب لإمكانات نجاحه في انجاز المهمات . (محمد أبو عليا سنة، 2007 ص 352).

2- بعض المفاهيم المرتبطة بفاعلية الذات :

2-1- تقدير الذات : يعرفها عبد الرحمن 1985 : " أنها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ومن هنا فان تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد للشخص للاستجابة لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية ، وبالتالي فهو حكم الشخص اتجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم بالموقفة أو بالرفض . (عبدلي ، سنة 2015 ص 37)

2-2- تحقيق الذات : تعرفها فاطمة العامري 1993 : بأنها عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون ويصبح موجها ومتكاملا على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية . (أبو ناهية ، سنة 2011 ص 72)

2-3- مفهوم الذات : هي عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الأستاذ عن نفسه ويتجلى ذلك في استخدام أفكاره الذاتية التي تحدد أبعاد هويته وذلك من خلال توظيف العناصر المختلفة التي تكشف عن قدراته الداخلية والخارجية وتشتمل هذه العناصر التصورات والمدركات التي تحدد خصائص ذاتيته . (عبيد ، سنة 2016 ص 10)

2-4- العجز المتعلم : عرفه محمود جاد بأنه " حالة من انخفاض المثابرة والاستسلام السريع في مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة ولاستجابة تلك المواقف بمستوى ادني مما تسمح به قدرات الفرد ، وتتكون الحالة من اعتقاد الفرد بضعف قدراته في السيطرة على تلك المواقف وتوقعاته للفشل الذي يسبق توقعاته للنجاح . (عاشور سنة 2013 ص 27)

3- خصائص الأفراد ذو الفاعلية الذاتية :

- هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية وهي كما يلي :
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما .
- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره .
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- توقعات الفرد في الأداء في المستقبل .
- أنها تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد ، ولكن أيضا على الحكم على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات .
- ترتبط فاعلية الذات بالتوقع والتنبؤ . (عباس الخفاف ، سنة 2013 ص 108)
- أن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين ، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة .
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل : صعوبة الموقف ، كمية الجهد المبذول ، مدى مثابرة الفرد . (cynthia & bobko 1994.364)

3-1- الخصائص العامة لذو فاعلية الذات المرتفعة :

- 1) **الثقة بالنفس وبالقدرات** : لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه والواثق من نفسه يقوم بأصعب الأعمال ببسر بالغ ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تدفع صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة .
- 2) **المثابرة** : المثابرة سمة فعالة روحها السعي وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى غير الوجود والمثابرة تعني الاستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح والشخصية الفعالة نشطة وحيوية.
- 3) **القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين** : تعتمد فاعلية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بماله من سمات المرونة والشعور بالانتماء والذكاء الاجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما

كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه الاجتماعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية .

4) القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية : تحمل المسؤولية أمر له قيمته , فلا يقدر على حملها إلا شخص يكون مهيباً انفعاليا لتقبل المسؤولية ويبدع عند أداء واجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته , ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية وفي كونهم الاعتماد عليه مستقبلاً ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذه ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته ويحكم سلوكه الالتزام الخلفي والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسئولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية التي تساعد وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الاستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه .

5) البراعة في التعامل مع الموقف التقليدية : وتعتبر من مظاهر فاعلية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفاعلية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة وقادرة على مواجهة المشكلات غير المألوفة فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال .

3-2- خصائص ذوي فاعلية الذات المنخفضة :

1. يخلطون من المهام الصعبة .
2. يستسلمون بسرعة .
3. لديهم طموحات منخفضة .
4. ينشغلون بنقائصهم ، ويهولون المهام الصعبة .
5. يركزون على النتائج الفاشلة .
6. يقعون بسهولة ضحايا الإجهاد والاكتئاب .
7. ليس من السهل أن ينهضون من النكسات . (المصري، 2011 ص 67)

4- مصادر فاعلية الذات :

وضع باندورا أربعة مصادر أساسية للمعلومات تشتق منها فاعلية الذات كما يمكن أن تكتسب أو تقوي أو تضعف من خلالها وهي :

1) خبرة السيطرة : يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يعيشها الفرد فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ويتطلب الإحساس بالفاعلية القوية خبرة في التغلب على العقبات من خلال بذل الجهد والمثابرة المتسمة المتواصلة . ويسجل الناس الزيادات الملحوظة في الفاعلية الذاتية عندما تحضي تجاربهم المعتقدات الخاطئة عما يخافونه وعندما يكتسبون المهارات الجديدة للتمكن من الأنشطة المتوقعة ، كما أن المعلومات المطلوبة لتقييم الفاعلية الذاتية يحصل عليها بواسطة سيطرة الأداء وتجارب التعلم البديل والإقناع اللفظي والإثارة الفسيولوجية حيث تعمل انجازات الأداء سجل معرفيا يتشكل من خلاله معتقدا ذاتيا يوضح إمكانيات تحقيق المهمة المستقبلية . حيث يعتقد الشخص ذو الفاعلية الذاتية العالية انه قادر على انجاز سلوك ولديه الرغبة في متابعة النشاط بالرغم من الصعوبات التي تواجهه كما أن الاعتقاد بعدم الفاعلية نتيجة الفشل يعيق استعداد الشخص لمواجهة الصعاب . (الإمام النشاوي، 2002، ص474)

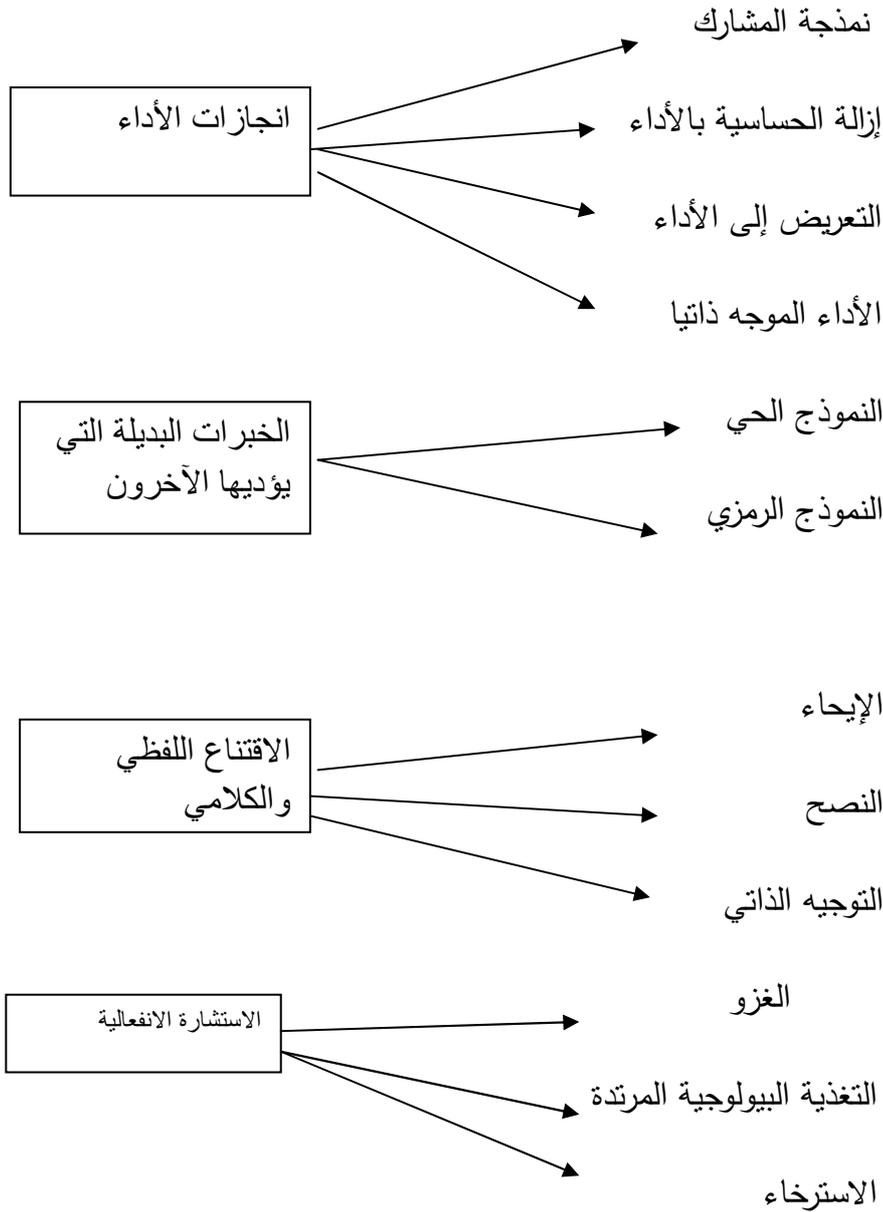
2) الخبرات البديلة: الخبرات البديلة يشار إليها أيضا بتسمية النمذجة أو الاعتقاد باللائمة أو التعلم بالملاحظة وفي الخبرة البديلة فان الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة الناس الآخرين ثم يستخدم هذه المعلومات لتكون توقعات حول سلوكه الخاص وتأثيرات الخبرة البديلة تعتمد على إدراك الفرد للتشابه بينه وبين اللانموذج أو الشخص الذي يقوم بملاحظته. (الالوسي، 2014، ص73، ص)

3) الإقناع اللفظي أو الكلامي: أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظيا عن طريق الآخرين وهو ماقد يكسبه نوع من الترغيب في الأداء أو العمل وتؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة وللإقناع الاجتماعي دور أيضا حيث يشير إلى الأنشطة التي يؤديها الناس بنجاح في المهام المحددة المقترحة والتدريب وإعطاء تغذية راجعة تقييمية على الأداء هي أنواع شائعة من الإقناع الاجتماعي .(مرجع سابق ،سنة 2002 ، ص 474)

4) الاستثارة الانفعالية: تؤثر الاستثارة الانفعالية في توقعات فاعلية الذات في المواقف المهدة والأفراد يعتمدون جزئيا على حالة الاستثارة الفيزيولوجية في الحكم على قلقهم وتعرضهم للضيق وبسبب أن الإثارة العالية توهن الأداء فالأفراد يحتمل أن يتوقعوا النجاح عندما لا يكونون محاطين بالإثارة المزعجة أكثر

مما يكونون متوترين ومرتجفين . وفي هذا الصدد أشارت دراسة (بانديورا وآخرين 1982) إلى أن الشعور بالخوف المقيس بالأعراض الفسيولوجية مثل تسارع ضربات القلب وضغط الدم يتزايد كلما انخفض مستوى فاعلية الذات المرتبط بالقدرة على التوافق . (مرجع سابق ،سنة 2014 ص 73،

المصادر :



(المصادر الأربعة الرئيسية لتوقعات فاعلية الذات والمصادر التي من خلالها تعمل صور التأثير المختلفة) (مرجع سابق

سنة ،2014،ص74)

5- أبعاد فاعلية الذات (dimensions of self efficacy) :

حدد باندورا (bandura 1977) ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات وفقا لها وهي :

5-1- قدر الفاعلية : (magnitude) وهو يختلف وفقا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويتضح قدر الفاعلية بصورة اكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها .

- ويذكر باندورا في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل : مستوى الإتقان وبذل الجهد ، والدقة والإنتاجية والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب ، فمن خلال التنظيم الذاتي فان القضية لم تعد أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا معيناً عن طريق الصدفة ولكن القضية هي أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا معيناً عن طريق الصدفة ولكن القضية هي أن فردا ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منضمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء .

5-2 العمومية : (generality) يشير باندورا هنا إلي انتقال توقعات فاعلية الذات من موقف إلى موقف متشابهة فالشخص يستطيع النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام متشابهة ، وفي هذا الصدد يذكر باندورا أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل : درجة تشابه الأنشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية ، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه .

5-3 الشدة (القوة) (strength) : يؤكد باندورا أنها تتحدد ضمن خبرة الشخص ومدى مناسبتها للموقف وان الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة .

تعتبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح ، كما يذكر أيضا انه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية أن الناس سوف يحكمون على ثقتهم ويمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة . (قريشي ، سنة 2011

(103،

6- مكونات فاعلية الذات :

- 1-6- المبادرة : قدرة الفرد على تحقيق مستوى معين من الانجاز والتحكم بالأحداث .
- 2-6- الجهد : يعتبر الطاقة المبذولة والمتمثلة في السلوك الحركي واللفظي للفرد للقيام بالمبادرة.
- 3-6- المثابرة على الجهد لتحقيق المبادرة : وهي التصدي للعوائق التي تعترض الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه للمثابرة ومقدار تكيفه لمطالب البيئة التي تواجهه . (أمين المفتى، 2015، ص 101)

7- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات :

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات إلى ثلاثة مجموعات وهي :

7-1- المجموعة الأولى : التأثيرات الشخصية : لقد أشار زيمرمان (zimmerman 1989) إلى أن

ادراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربعة مؤشرات شخصية :

- المعرفة المكتسبة : وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم .
- عمليات ما وراء المعرفة : هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين .
- الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدون على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا

- المؤثرات الذاتية : وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية .

7-2- المجموعة الثانية : التأثيرات السلوكية : وتشمل ثلاثة مراحل :

- ملاحظة الذات : إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز احد الأهداف .

- الحكم على الذات : وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف .

- رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي :

(1) ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية

(2) ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من إستراتيجيتهم أثناء عملية التعلم .

(3) ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن انسب الظروف الملائمة لعملية التعلم .

7-3- المجموعة الثالثة :التأثيرات البيئية: لقد أكد باندورا على موضوع النمذجة في تغيير إدراك

المتعلم لفاعلية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية. (خليف سالم ، سنة 2012 ص 138)

وقد ذكر أن هناك عوامل بيئية مؤثرة بفاعلية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة ، وان النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز ، وان تأثير النمذجة الرمزية يكون لها اثر كبير على اعتقادات الفاعلية بسبب الاسترجاع المعرفي وان هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فاعلية الذات هي :

1- **خاصية التشابه** : وتقوم على خصائص محددة مثل : الجنس . العمر . المستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية .

2- **التنوع في النموذج** : وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل عرض نموذج واحد فقط وبالتالي تأثيرها على أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات . (حمادنة و تيسير شرادقة ، سنة 2012 ص 190)

8- أنواع فاعلية الذات :

هناك العديد من الأنواع لفاعلية الذات نذكر من أهمها :

8-1- الفاعلية القومية : يذكر " جابر " (1990) أن الفاعلية القومية قد ترتبط بالأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل :انتشار التكنولوجيا الحديثة ، التغيير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات ، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد .

8-2- الفاعلية الجماعية : وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وان الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا اخفقوا في الوصول إلى النتائج ، وان جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أشخاص هذه الجماعة .

8-3- فاعلية الذات العامة : ويعرفها باندورا : بأنها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية ومقبولة في موقف محدد والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأشخاص وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والأنشطة التي استندت إليه والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل إليه .

8-4- فاعلية الذات الخاصة : يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات أو في اللغة العربية . ويتضح مما سبق أن هذا النوع من الفاعلية ترتبط بالمجال الذي توجه إليه والتي تبرز في أحكام الفرد الخاصة وقدرته على أداء مستوى مرتفع الفاعلية في نشاط خاص أو مجال معين .

8-5- فاعلية الذات الأكاديمية : هي إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدد من منها حجم أفراد القسم ،وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمية للتحصيل الدراسي .
(الساكر ،سنة ،2015،ص 44)

9- آثار فاعلية الذات :

لقد أشار باندورا إلى أن فاعلية الذات يظهر لها اثر من خلال أربعة عمليات أساسية وهي العملية المعرفية والدافعية والوجدانية وعملية اختيار السلوك وفيما يلي يتم عرض لأثر فاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة :

9-1- العملية المعرفية cognitive process : وجد باندورا أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبنها فالأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أداءهم وتدعمه ، بينما يتصور الأفراد منخفضو الفاعلية دائماً سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها .

ويضيف باندورا أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ف فيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فاعلية الذات في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها موروثه ، ومن الخطأ الارتقاء بالقدرات الذاتية ، بالتالي فان الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم .

والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أداءهم بالآخرين وعن طريق التغذية الراجعة .

ويرى "مادوكس" maddux أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير على:

- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون أهدافاً طموحة ويهدفون لتحقيق العديد من الانجازات بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يعلق بقدراتهم .
- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد من أجل تحقيق الأهداف .
- التنبؤ بالسلوك المناسب والتأثير على الأحداث .
- القدرة على حل المشكلات فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات .

9-2- العملية الدافعية : motivational process : لقد أشار باندورا إلى أن اعتقادات الأفراد

لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي ، نظرية توقع النتائج ، ونظرية الأهداف المدركة ، وتقوم فاعلية الذات بدورهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها ، فنظرية الغزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون

فشلهم إلى الجهد الغير كافي ا والى الظروف الغير الموقفية الغير ملائمة ، بينما الأفراد منخفضو الفاعلية يعززون بسبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم ، فالغزو السبب يؤثر على كل من الدافعية والأداء وردود الأفعال الفعالة عن طريق الاعتقاد في الفاعلية الذاتية وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددًا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة ، كما هو معروف فهناك الكثير من الخيارات التي توصل إلى هذه النتيجة المرغوبة ولكن الأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها ولا يناضلون من اجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية ، وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال .

9-3- العملية الوجدانية : affective process تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والاحباطات التي يتعرض لها الأفراد في موقف التهديد ، كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفضة بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على انجاز تلك المهمة كما أنهم أكثر عرضة للاكتئاب ، بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية ، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما .

9-4- عملية اختيار السلوك : selection process تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك ، ومن هنا فان اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلوك عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره . ويمكن إجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك على التالي :

- الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم ، حيث يتراخون في بذل الجهد وسيتسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب ، وفي المقابل فان الإحساس المرتفع بفاعليته يعزز الانجاز الشخصي بطرق مختلفة فالأفراد و الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه كما أنهم يرفعون ويعززون من جهودهم في مواجهة المصاعب ، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل . (الزيادي العتيبي ، 1429 ص 33، 34 ، 35)

- ويشير (صديق 1986.21) إلى وجود مظاهر عديدة لفاعلية الذات يتصف بها الشخص الفعال ومنها :

- الثقة بالنفس وبالقدرات .
- المثابرة .
- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين .
- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية الاجتماعية .
- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية . (سهيل يوسف ، 2016 ص 42)
- يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبه كما أنهم يرفعون ويعززون من جهودهم في مواجهة المصاعب ، بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعاً من آثار الفشل .

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق لمفهوم فاعلية الذات عند المعلم حيث تعتبر بأنها الحكم على قلياتهم التي تعمل على تحقيق نتائج مرغوبة تتمثل في التعليم والالتزام عند الطلبة حتى من بين أولئك الذين يشعرون بانخفاض الدافعية وبالصعوبة في دراستهم ، تم الإلمام بكل ما يخص فاعلية الذات من تعريفات وبعض المفاهيم المتعلقة بها ، كما تم التطرق أيضا لنظرية باندورا التي تم الاعتماد عليها كمرجع أساسي ، وكذلك أبعاد فاعلية الذات وأثارها وأنواعها ومصادرها .

الفصل الثاني

الضبط الصفّي

- 1- تعريف الضبط الصفّي
- 1- أهمية الضبط الصفّي
- 2- أهداف الضبط الصفّي
- 3- أنواع الضبط الصفّي
- 4- الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف
- 5- العوامل المؤثرة في إدارة الصف وحفظ النظام فيه
- 6- التفاعل الصفّي
- 7- أنواع المشكلات الصفّية
- 8- استراتيجيات ضبط الصفّي
- 9- خطوات تحقيق الضبط الصفّي .
- 10- أساليب الضبط الصفّي.
- 11- دور المعلم في ضبط الصف .

تمهيد:

إن إدارة غرفة الصف بشكل فاعل ، هي مطلب رئيسي للتعلم الفعال ، وتعد المهمة الرئيسية والجوهرية والأكثر صعوبة لأي أستاذ ، خاصة إذا كان مبتدئاً ، وان مقدرة الأستاذ على ضبط الضبط لها دلالة كبيرة على فهمه لفاعلية واثّر ذلك على تعليم وتعلم التلاميذ . لذلك أردنا أن نتناول في هذا الفصل مفهوم ضبط الصف والعوامل المساعدة لتحقيقه ، والمشاكل التي تعوق الأساتذة في ضبط الصف .

1-تعريف الضبط الصفّي :

يزداد اهتمام المعلمين وأولياء الأمور هذه الأيام بعملية الضبط داخل الصفوف الدراسية وخارجها إلى حد كبير ، وما يزيد من قلق المعلمين بشكل خاص نحو هذا الموضوع معرفتهم انه يترك آثار خطيرة هامة في مظهرين اثنين من المظاهر ذات أهمية في حياة المعلم المهنية وهذا أن المظهران هما : مساعدة الطلبة في تطوير مهارات شخصية ومعرفية ودرجة استمتاع المعلمين بمهنة التعليم .

-عرف عبد الهادي (2011): الضبط الصفّي بأنه " إرساء نظام صفّي توضح فيه المعايير والإجراءات السلوكية ويتفق عليها وتوضح السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب فيها من قبل الطلبة وتوجيههم إلى السبيل السليم لتطبيق ذلك النظام .

- ويمكن تعريف الضبط الصفّي بأنه "عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطلبة من اجل تحسين وتسهيل الوظائف والأعمال التي تقدم إليهم .
- وأكد (مرعي وآخرون 1986) أن هناك وجهة نظر أخرى لمفهوم الضبط " وهو عملية تقوم المدرسة فيها بمساعدة الطلبة التي تبني القيم والمعايير التي تساعد في إيجاد مجتمع حر منظم كما رأى أن الضبط الصفّي هو تطبيق استراتيجيات تسهل حدوث أفضل قدر من التعلم والنمو الشخصي لدى الطلبة عن طريق الاستجابة للحاجات الأكاديمية والنفسية والشخصية لأولئك الطلبة كأفراد وللصف كمجموعة .
- يرى أبو سنيينة واللقائي (1990) أن عملية إدارة الصف وضبطه من أهم الجوانب التي تقوم عليها عملية التدريس التي تشغل بال المعلمين سواء كانوا معلمين مبتدئين أو من ذوي الخبرات وتتوقف كفاية المعلم وفاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته للفصل والمحافظة على النظام فيه والمناخ الذي يهيئه المدرس لتلاميذه داخل الصف . (فهيمى وجبر ، سنة 1994 ، ص 14)
- ومن خلال التعريفات السابقة ، يتضح أن الضبط الصفّي يساعد المعلمين والطلبة على إيجاد أجواء تعليمية سليمة تساعد على تحقيق الهدف الأسمى للتعليم وهو بناء الطالب السوي السليم ومراعاة نموه وحاجاته المختلفة من خلال تبني معايير وقيم تساعد وتساهم في إيجاد مجتمع حر منظم والضبط بهذا المعنى لايعني مجرد عقاب بل هو عملية تربية تشتمل على كل الممارسات التربوية ، التي تساهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتيا عند أولئك الطلبة .

1-أهمية الضبط الصفّي:

- يعد شرط أساسي للتدريس والتعلم ، فالانضباط للتلميذ يحقق للمعلم تحكما في عملية التدريس ، ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم والمهارات والمعارف التي يخطط لها .
- يمثل الانضباط أهمية كبيرة للجانب الاجتماعي للمدرسة حيث يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وأنفسهم ، وبين معلميههم وإدارة المدرسة .
- يعلم الانضباط أهمية التعاون بين أفراد المجتمع المدرسي لتحقيق هدف معين .
- يؤكد على أهمية التنظيم والتخطيط لانجاز أي عمل ، وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء التلميذ والمعلم بوجه خاص والمدرسة بوجه عام . (لعشيشي ،سنة 2012،2011، ص 72)
- تتبع أهمية ضبط الصفوف من تشعب مدخلاتها وتنوعها وازدياد تعقيدها ، فقد أصبح الأستاذ مسئولا عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف ، كالمكتبة والوسائل الإيضاحية والتعليمية والمستلزمات التدريسية والأدوات والمعدات الكهربائية ، السبورة وما إلى ذلك . (جلال ، ومزيان ، سنة 2016، ص 26).

هذا ويمكن إبراز أهمية الضبط الصفّي الفعال في المسائل التالية :

- توفير المناخ التعليمي الفعال .
- توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين .
- توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم .
- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة .
- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف .
- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال .
- تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات .
- ترفع من مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين .
- تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين .
- تغرس في المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون واحترام الآخرين . (الزغلول. 2007 ص 24)

أهداف الضبط الصفّي : يهدف الضبط الصفّي إلى :

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم .
- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء .
- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وتلاميذه
- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرائق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد .
- تدريب التلاميذ على النظام لاكتساب سلوك الضبط الذاتي .
- ويضيف المزين (2011) أهدافا أخرى للضبط الصفّي :
- البحث عن طرق وأساليب وأنشطة تجعل العمل الصفّي يتقدم بشكل ملحوظ .
- تدريب التلاميذ على النظام لإنماء الضبط الذاتي الاجتماعي لديهم
- الوصول إلى أكبر درجة من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم .
- توظيف جميع الإمكانيات لتحسين التعلم الصفّي وتقليل السلوكيات الخاطئة التي تعيق ممارسات التعلم
- زيادة الوقت المنقضي في التعلم وممارسة الأنظمة وتقليل الزمن المنقضي في معالجة المشكلات وتوفيره للتعلم . (دارين ونسب عوض 2015 ص 47)
- إكساب الطلاب قيم النظام والانضباط الذاتي .
- استخدام كل الأساليب المتاحة لتوفير جو العمل المساعد على الانجاز داخل غرفة الصف .
- تحقيق أقصى درجات التعاون والتفاعل بين المعلم وتلاميذه .
- إتاحة الفرصة لاستثمار الوقت المخصص للدري بأعلى كفاءة .
- معالجة مشكلات التلاميذ الصفية أولا بأول قبل تفاقمها . (عبد الدائم ، ص 17)

2-أنواع الضبط الصفّي :

إن الطاعة أمراً أساسياً ينبغي أن يتعلمه التلاميذ والطاعة التي ننشد تعلمها هي الطاعة الواعية المفكرة لا الطاعة العمياء ، وترتبط إدارة الصف بطاعة التلاميذ للأدوار والتعليمات ، الأمر الذي يترتب عليه أن بسود الفصل جو من الانضباط وينبغي على المعلم أن يعد تلاميذه وبشكل تدريجي ، كيف يحبون النظام ، والانضباط ودور ذلك الامتثال في توفير المناخ اللازم لها ، لكي يتعلموا ويسيروا بانتظام نحو الأهداف المنشودة ، فالانضباط يعني إخضاع الطلاب لرغباتهم وميولهم ودوافعهم في سبيل تحقيق مثل أعلى أو هدف مرغوب في بلوغه والانضباط يكون على نوعين :

1-3 **انضباط داخلي** : ينبع من الطلاب أنفسهم حيث يعملون على المحافظة على الهدوء ، والنظام الداخلي داخل الغرفة الصفية ، فالانضباط الداخلي والذاتي نابع من داخل المتعلم نفسه وناشئ عن اقتناعه بدوره وأهميته له .

- والطالب المنضبط ذاتياً يحافظ على النظام في غرفة الصف ويراقب سلوكه ذاتياً ، ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواء كان المعلم موجوداً في غرفة الصف أو غير موجود .
(العجمي ، سنة ، 2008، ص93، 94).

- ويمارس الطالب نشاطه حبا في التعلم والوصول إلى النتائج المرجوة ، والأهداف الموضوعية ، دون الأخذ بعين الاعتبار لرضا احد أو عدم رضاه طالما انه يسير في الاتجاه الصحيح ، ويظهر هذا النوع من الضبط كلما تسما الطالب ، ويمتاز الضبط الداخلي عن الضبط الخارجي بان الطلبة يتوصلون إلى الأهداف بجهد اقل ووقت أقصر . (سماره، سنة 2009، ص54)

1-4 **الانضباط الخارجي** : وهو يفرض من الخارج على المتعلم ، ويقوم بتنفيذ رغبات الآخرين بناء على تعليماتهم ، فهو يمارس هنا انضباط من الخارج وبقدر ما يكون المعلم قادراً على قيادة الصف وإدارته بقدر ما يكون مؤثراً في انضباط الطلاب . وأفضل الطرق التي يمكن أن يستخدمها المعلم لحفظ النظام في غرفة الصف تقوم على تكوين وتنمية الانضباط الذاتي لدى الفرد لان ذلك يضمن استمرار الفرد في نشاطه التعليمي ، وابتعاده عن كل خرق للنظام الصفّي .

وينبغي أن يعي المعلم أولاً : أن التعليم هو تنظيم للتعلم ، وان التنظيم التعليم يعني إدارة هذا التعلم ، أي إدارة الموقف التعليمي بما ييسر عملية التفاعل مع عناصر الموقف من اجل التعلم كما ينبغي .
ثانياً : أن يكون واضحاً لدى المعلم أن تنظيم التعلم وإدارة الموقف يعينان تنظيم الوقت ، ولوان

النشاط التعليمي ، والمواد التعليمية والأجهزة والأثاث ، والوسائل الأخرى المتوافرة ، وإدارتها أو تحريكها باتجاه تحقيق الأهداف المخططة . (مرجع سابق ص 60) .

5- الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف :

تهدف عملية التعليم والتعلم إلى تطوير شخصية التلميذ وتنميتها من جميع نواحيها الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، وحيث أن معظم الممارسات الصفية القائمة بين الأستاذ والتلميذ تمر من خلال الجانب النفسي والاجتماعي ، فإن للضبط الصفي أسسا نفسية وأخرى اجتماعية ذات أهمية خاصة ، لان طرفي الاتصال يتسمان بأبعاد نفسية واجتماعية في غاية الخصوصية كما يتضح فيما يلي :

5-1- الأسس النفسية لضبط الصف : يمكن أن نعرف الأسس النفسية للضبط الصفي من خلال

معرفة طبيعة المتعلم ومعرفة طبيعة التعلم ، فعند تعرف الأسس النفسية ذات الصلة فنحن معنيون بالفروق الفردية إذ يختلف الأفراد في سماتهم وصفائهم وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ومعنيون أيضا بادراك الحاجات الطبيعية ذات الطابع النفسي للمتعلم والتي منها الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى العطف والحاجة إلى اعتراف الآخرين والحاجة إلى الحرية وأخيرا الحاجة إلى النجاح .

فالتلميذ هو المعنى الأول والأخير داخل غرفة الصف بتحقيق أهداف التعليم وغاياته وعليه فهو الذي يتوقع منه أن يصمم التعليم ، بحيث يلبي للمتعلم حاجاته النفسية ويساعده لبناء شخصية متكاملة .

5-2- الأسس الاجتماعية لضبط الصف : للتلميذ حاجات اجتماعية متعددة فهو بحاجة إلى خصائص

مجتمعه من أجل تكيف أفضل وهو بحاجة إلى جملة المهارات الضرورية التي تساعده على تفرد شخصيته وعلى خصوصيته ليكون فردا متميزا مستقبلا ، وهو كذلك بحاجة إلى قدرات مختلفة تعزز فاعلية انتمائه ومشاركته في المجتمع الذي سيعيش فيه ، وفي مجتمع العمل الذي سيلتحق به .

(نيقرو ، وحمو، سنة 2015 ، ص 41، 42)

6- العوامل المؤثرة في ضبط النظام الصفّي :

أهم العوامل التي تؤثر في النظام الصفّي مايلي :

6-1- العوامل التي تتعلق بالمدرسة : ومن هذه العوامل :

- الإمكانات المدرسية .
- إدارة المدرسة .
- حجم المدرسة وعدد الصفوف فيها .
- سعة الغرفة الصفية .
- موقع المدرسة .
- الجو السيكولوجي الذي يسود في المدرسة .

6-2- العوامل التي تتعلق بالتلميذ : ومن هذه العوامل :

- جنس التلميذ .
- مستوى تحصيل التلميذ
- العوامل الشخصية وخصائص التلميذ .
- سلوك التلميذ.

6-3- العوامل التي تتعلق بالمعلم : ومن هذه العوامل ك

- جنس المعلم .
- خصائص المعلم الشخصية والأدائية .
- تأهيل المعلم الأكاديمي والسلوكي .
- اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس . (العمامرة ، سنة 2007، ص 55،56)

7- التفاعل الصفي :

يمثل التفاعل الصفي جميع الأفعال السلوكية اللفظية والغير لفظية ، التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعليم أفضل ، فهو عبارة عن مجموعة من الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الغرفة الصفية بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين ، وتطوير رغبتهم في التعلم ويتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين .

ويحدث عند تفاعل المعلم مع تلاميذه نوعان من التفاعل الأول هو اللفظي :الذي يستخدم فيه الكلام متمثلا في الحديث والأمر والنهي والمدح والذم والتشجيع والتوبيخ وغير ذلك .

كما يعتبر أسلوب التفاعل اللفظي تطبيقا علميا لمفهوم التغذية الراجعة ، وهو يستهدف التقدير الكمي والنوعي لأبعاد السلوك اللفظي للمعلم والتلميذ ، أما التفاعل الثاني : فهو غير لفظي الذي يتم بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة ، وهو التفاعل الذي لا يستخدم فيه الكلام ويعبر عنه بلغة الجسم والملاحظ للتفاعل الحاصل داخل الصف ، يجد أن معظمه تفاعل لفظي تتخلله بعض التفاعلات غير اللفظية بشكل لا يمكن الفصل بينهما . (زعتر و معنان ، سنة ، 2011، ص 13 ،14).

8- مشكلات الضبط في الغرفة الصفية :

أثبتت الدراسات الميدانية أن طريقة تعامل الإدارة المدرسية والمعلمين مع طلابهم لها تأثير كبير في سلوك الطلاب ، فقد تؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب فيه في المدرسة وتقلل أنماط السلوك المشكل ، وقد يؤدي أيضا إلى عكس ذلك تماما كدفع الطلاب إلى الانحراف وإلى ممارسة أنواع السلوك غير المرغوب فيه ، ويمكن القول انه مهما وصل المعلم من الخبرة لضبط الصف فس يبقى هناك طلاب في صفه يختلفون بمشكلاتهم الصفية ويمارسون سلوكيات غير مرغوب فيها .
لكن على المعلم أن يلم دائما وأبدا بأسباب هذه المشكلات ولكن مهما كان إمامه بما فقد تكون هذه الأسباب لا حصر لها منها مايلي :

8-1- الأسرة : التنشئة الوالدية تلعب دور كبير في تنمية سلوكيات الأطفال بغض النظر من نوعية هذه السلوكيات داخل الأسرة وطريقة معيشتها واتزانها الانفعالي وتعامل أفرادها بعضهم بعضا يترك أثرا ملموسا في سلوك الطفل وانعكاسه داخل المدرسة وقد لا تكون مقبولة في المدرسة بالرغم من قبول هذه السلوكيات في البيت .

8-2- القدرات العقلية : مستوى القدرة العقلية عند الأطفال يلعب دور كبير في حدوث المشكلات الصفية . إذ يوجد فروق فردية عقلية ذكائية بين الأطفال مما يؤثر ذلك على فهم وإدراك المادة التعليمية داخل الصف ، فإذا كان مستوى تقديم المادة الدراسية منخفضا فان ذلك يؤدي إلى ملل وشروذ ذهن الطلبة من ذوي مستوى الذكاء المنخفض . وفي كلتا الحالتين قد يتولد مشكلات صفية عند الطلبة .

8-3- صعوبات التعلم : وجود بعض العوامل الصحية عند بعض الطلبة مثل ضعف السمع والبصر والنطق والإعاقة الحركية تؤثر في سلوك الطلاب وقد تحول دون قدرة الطالب على القيام بواجباته الصفية مما يذهب بالمعلم إلى التفسير الخاطئ نحو الطالب واعتباره متمردا على سلطة المعلم والقوانين المدرسية وبخاصة إذا كان المعلم على غير علم بهذه العوامل الصحية .

8-4- السمات الشخصية للطلاب : توجد فروق فردية للسمات الشخصية عند الأطفال وبذلك يختلف الأطفال في إصدار أحكامهم على الآخرين ، أو تقديره لذاته من شخص لآخر أو يختلفون ، بمستوى النضج ، وتحمل المسؤولية والانضباط الذاتي ، والدافعية ، ومستوى الطموح ، مما يؤدي في النهاية إلى تنوع أسباب مشكلاتهم مع انه قد تكون المشكلة واحدة لهم .

8-5- القوانين المدرسية : قد تكون إدارة المدرسة وقوانينها وتعليماتها الصارمة غير الواقعية أحيانا ، سببا في حدوث مشكلات للطلبة من الأمثلة على ذلك هو عدم السماح للطلاب بالقيام بالرحلات

المدرسية أو حرية التعبير عن الرأي ، أو عدم سيرهم بالممرات ، أو إجبارهم على لباس معين ، أو دفع غرامات مالية معينة أو قصة الشعر ، مما يدفع الطلاب إلى تحدي هذه القوانين والتعليمات مما يولد المشكلات كانت الإدارة أولى بها ألا تخلقها .

8-6- المعلم نفسه : في بعض الحالات يكون المعلم هو المشكل ، ومنه نتبع مشكلات الطلبة ، فقد يكون له سماته الشخصية غير المرغوب فيها عند الطلبة كإيمانه بالكبت التام للطلبة ، كذلك انحرافه عن خط سير الخطة التعليمية المرسومة وعدم تحقيق أهداف الدرس مما يؤدي إلى اعتراض كثير من الطلبة وأولياء أمورهم كذلك ممارسة المعلم الشديدة للعقاب البدني مما يولد نتائج غير حميدة لدى طلابه ولدى ذويهم . (منسي .2000 ص 48).

9- استراتيجيات الضبط الصفّي :

- منحي إدارة البيئة الصفية التي تسعى إلى تطوير بيئة جيدة للتعلم فيتحقق الضبط الصفّي تلقائيا
- منحي تحليل السلوك وهو الذي يتبنى عمليات تشخيص السلوك المشكل وتعديله بأساليب تعديل السلوك المعروفة .
- المنحى الإنساني الذي يركز على قيم الآخرين ومشاعرهم وضرورة مراعاة تلك القيم والمشاعر لتحقيق الانضباط الصفّي .
- منحي التفاعل الاجتماعي الذي يركز على مساعدة التلاميذ في كسب الكفاءات والمهارات التي تمكنهم من العمل المثمر في المجتمع المدرسي ومن الملاحظ أن أكثر المناحي استخداما في معالجة مشكلات الانضباط الصفّي بهدف حفظ النظام وخصوصا إذا كانت المشكلات الصفية من النوع المعقد ، هو المنحى السلوكي الذي ينظر إلى المشكلات الصفية على أنها شكل من أشكال السلوك المكتسب بقواعد التعزيز وقوانينه ، وان ذلك السلوك يتأثر تأثيرا بالغا بالإطار الاجتماعي غير المقبول للمعلمين بأساليب تعديل السلوك المتعارف عليها ، وحين يستخدم المعلم طرقا ايجابية وفعالة لتحقيق الضبط الصفّي فهو يتحرر من كثير من الأمور الروتينية المتعلقة بهذا الموضوع ويصرف الجزء الأكبر من وقته في التخطيط والتدريس والتوجيه والشرح ، كما أن شعور الطلبة بهذا الضبط ونجاحهم في دروسهم يشعروهم بان المدرسة مكان معزز امن لهم ، وان أنشطتها مرغوبة ، ذلك بلا شك هو احد الأهداف النهائية لكل تعليم جيد .

وقد رأى (barbour ، 1991) انه لا بد من استبعاد العقاب (خاصة العقاب البدني) من المدارس ، كوسيلة للمحافظة على الضبط الصفّي وضرورة استبداله بأساليب أكثر ايجابية .

حيث أن المنجزات التي يدعيها من يؤيد العقاب تعتبر منجزات وهمية تفتقر إلى أدلة تدعمها " الدراسات العلمية " ، وهي مجرد أساليب تسلطية تعتمد على حاجات المعلمين وحدهم دون النظر لمصلحة التلاميذ وحاجاتهم .

كما انه لا بد من المزوجة بين الاستراتيجيات الايجابية والسلبية لان استراتيجيات الايجابية قد لا تكفي لضبط الصف أحيانا . ولا بد من استخدام الإستراتيجية الوقائية التي تؤكد أن الوقاية خير من العلاج ، لذلك لا بد من التركيز على التخطيط الجيد للتدريس ، وتوضيح القوانين الصفية من البداية ، مع ضرورة إشغال الطلبة دائما بأعمال نافعة ، حيث أن بعض المعلمين يستخدم تلميحات غير لفظية كالتقاء عين المعلم بعين الطالب المشاغب أو التحرك قريبا منه .

منح الطالب فرصة للتعويض عن الوجه الآخر من إجراءات الضبط ، كما أن إستراتيجية منح الطلبة غير المشاغبين فرصة لزيادة ثقتهم بأنفسهم وليكونون قدوة لغيرهم ، كما نجد أن آخر وسيلة يلجأ إليها المعلم بعد نفاذ كل المحاولات هي : العقاب على السلوك المشكل بطرق متنوعة كإخراج الطالب من الفصل ، وحرمانه من الأسئلة وغيرها . (المزين وسكيك ، 2011، ص 12، 13)

10- خطوات تحقيق الضبط الصفّي :

- توضيح الأنظمة والقواعد والحزم في تطبيقها .
- اليقظة المستمرة من قبل المعلم لكل ما يحدث داخل الصف .
- استئارة عقول التلاميذ بشكل مستمر وحملهم على الانهماك في العمل .
- التعامل الفوري مع المشكلات التي قد تظهر .
- توجيه الأسئلة بشكل عشوائي على التلاميذ .
- استخدام الصوت الواضح والمصطلحات التي تتفق ومستوى التلاميذ .
- تنويع النشاط التعليمي لكسر الرتابة والملل .
- تحرك المعلم داخل الصف بشكل مستمر .
- تعزيز السلوكيات ايجابية بإثابة التلميذ بشكل علني .
- تجنب أسلوب السخرية والتهكم مع التلاميذ . (مرجع سابق ، سنة ، ص 20)

11- أساليب الضبط الصفّي :

يستخدم المعلم أسلوبَي الثواب والعقاب في ضبط الصف :

- ويقصد بالثواب :تعزيز ايجابي يشجع التلاميذ على القيام بعمل ما وتكراره ويأخذ الثواب الأشكال الآتية : المديح ، والثناء ، وتمييز التلميذ عن غيره بتكليفه مهمة مميزة ، أو تقديم جوائز ، وتسجيل اسمه في لوحة الشرف أو تكريمه بحفل أو عرض أعماله في مجلة حائط .

- **ويقصد بالعقاب** : معزز سلبي يهدف إلى ردع التلاميذ عن القيام بعمل ما وتكراره ، ويأخذ العقاب شكل اللوم ، التوبيخ ، الحرمان من الامتيازات التي سبق أن حصل عليها التلميذ ، استدعاء ولي أمره . تكليفه بأعمال إضافية ومن أشكاله أيضا العقاب البدني متمثلا بالضرب .

ويجب على المعلم أن يستخدم أساليب الثواب والعقاب في ضبط التلاميذ ولكن باعتدال وفي الوقت المناسب والمكان المناسب حتى تكون فعالا كما يجب توضيح قوانين منع العقاب البدني ، لان فهم التلاميذ وذويهم الخاطئ لهذه القوانين اثر سلبا على سلوكيات التلاميذ فجعلهم يتمادون في تصرفاتهم وسلوكياتهم غير المرغوبة طمعا بهذه القوانين التي تحد من سلطة المعلم في الصف .

• وهناك أسباب كثيرة تجعلنا نبتعد عن العقاب بشكل عام والعقاب البدني بشكل خاص كوسيلة في ضبط الصف :

- أن العقاب يؤدي إلى السلوك السيئ
 - أن العقاب يعلم السلوك العدواني
 - أن العقاب لا يبعد السبب الكامن للسلوك المشكل
 - أن العقاب البدني يحطم شخصية التلميذ
 - أن العقاب البدني يفقد التلميذ ثقته بنفسه
 - أن العقاب يحدث آثار بدنية ونفسية غير مرغوبة .
 - أن النظام القائم على العقاب البدني نظام هش ، يزول بغياب المعلم .
- لذلك ظهرت عدة أساليب بديلة عن العقاب البدني في ضبط الصف منها :
- معرفة أسماء التلاميذ مما يشعر التلميذ بأنه من السهل على المعلم أن يتعرف عليه إذا ارتكب خطأ .
 - التجاهل المتعمد للألوان السلوك السلبية التي لأتخذ بنظام الدرس ، لان تدخل المعلم في كل صغيرة يخل باستمرارية الدرس وعملية التعلم .
 - توجه أسئلة للتلميذ المخالف للنظام

- استخدام أساليب الثواب والعقاب الانقة الذكر .
- تنمية الضبط الذاتي للتلاميذ .

ومما سبق نستخلص انه لا بد من توعية المعلمين بالأسباب البديلة في العقاب البدني ، والتي تمنع التلاميذ من إثارة الفوضى وممارسة السلوكيات غير المرغوبة ، والتنويع بين أساليب العقاب والثواب لان الإفراط بأحدهما لن يؤدي إلى النتائج المرغوبة . (عمر الأفندي، سنة. 2014 ص 46) .

ومن بين أساليب الضبط الصفي مايلي :

أدى اختلاف نظريات إدارة الصف إلى اختلاف أساليب تحقيق الانضباط الصفي والوصول إلى إدارة صافية فعالة ، فتراوحت بين ثلاث طرائق أو أساليب عامة يختلف كل منها عن الآخر باختلاف عوامل عديدة منها الفلسفة التربوية والاجتماعية ، سوف نتطرق إلى هذه الطرائق والأساليب كالآتي :

1- أساليب الضبط المنخفض: " الضعيف " : أساسها اعتقاد يقول أن المتعلمين لديهم المسؤولية

الأساسية في توجيه سلوكياتهم ، كما لديهم القدرة على صنع القرارات ، وعلى المدرس أن يذلل الصعاب ويهيئ البيئة ليساعدهم على ضبط سلوكهم بأنفسهم، ويدعم هذه النظرة كل من bern و هاريس harris فيما يعرف بنموذج التحليل الإجرائي transitional analysis .

2- أساليب الضبط المتوسط : يدعمه اعتقاد بان سلوك المتعلمين يتطور بواسطة مجموعة قوى فطرية

وبيئية ، ومن ثم فان ضبط هذه السلوكيات يعتبر مسؤولية مشتركة بين المدرس والمتعلم ، وتطبيق هذه الأساليب إجرائيا في نموذج الانضباط التعاوني ، ونموذج العلاج الواقعي (لجلاس) ، ونموذج المتابعة والتدخل لكونين الذي يقوم على متابعة المدرس لسلوك المتعلمين وتدخله عند اللزوم .

3- أساليب الضبط القوي " المرتفع " : تعتمد على اعتقاد مفاده أن تطور نمو المتعلمين يرجع إلى

الظروف الخارجية ومن ثم فان تشكيل واختيار سلوكياتهم مسؤولية المدرس ، وتنعكس هذه الفلسفة إجرائيا في نموذج الانضباط الصفي الايجابي لجونز ، ونموذج تعديل السلوك لسكنر ، والنموذج الإلزامي لكانتر .

يتضح من العرض السابق لأساليب تحقيق الانضباط الصفي أن أرقى هذه الأساليب هي التي تركز على

أساليب الضبط الضعيف ، لأنها تتضمن تحكما اقل في سلوك المتعلمين ومساعدة اكبر على ضبط سلوكهم بأنفسهم ، ويقودهم هذا تدريجيا إلى الانضباط الذاتي ، الذي ينطلق من وجود دافع داخلي للالتزام بالقواعد الصفية دون الحاجة إلى فرض هذه القواعد باعتماد أساليب خارجية، كالثواب والعقاب دون الحاجة إلى فرض هذه القواعد باعتماد أساليب خارجية كالثواب والعقاب . (المودي ، 2015 ، 46،47)

12- دور المعلم في معالجة المشكلات الصفية :

هناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها ولذلك من أجل حل المشكلات الصفية وهي :

- تسهيل وتسيير عملية التعلم .
- أن يكون متمكنا من المادة الدراسية .
- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ .
- أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم .
- أن يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية .
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- القدرة على الإبداع والابتكار .
- القدرة على التنوع في الأنشطة والأساليب .
- القدرة على تقديم الدرس بشكل مناسب من حيث التهيئة والعرض والغلق .
- القدرة التخطيطية بحيث لا يدع الدرس يسير بطريقة عشوائية .
- القدرة على المسؤولية .
- مهارات التحدث بلغة صحيحة .
- القدرة على استحواذ على انتباه الطلاب .
- احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة .
- أن يكون على علم ودراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة .
- التميز باللباقة في الحديث .
- التعاون .
- المثابرة والبحث والأمانة الفكرية .
- غرس الروح الدينية والقيمية كالإيمان " بالله " وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره .
- الصحة البدنية . (سوفي ،سنة 2011،ص 54،53) .

خلاصة :

إن فقدان النظام في المدرسة وعدم وجود إدارة مسيرة وضبط صارم فيها له آثار سيئة على الطلبة وعلى التحصيل الدراسي لهم فهو يشجعهم على عدم الانضباط في دوامهم ومزاولتهم لدراساتهم، ويخلق عندهم الفوضى مما يعيق بلوغ العملية التربوية والتعليمية أهدافها ، ويشجع عندهم روح التمرد ويلجأ بعضهم إلى التهرب من المدرسة ، ومن أداء الواجبات المدرسية .

ومن واجب المدرسة والعاملين بها حفظ النظام وضبط التلاميذ ، وذلك بأساليب تعمل على خلق جو من الاحترام والتقدير عن طريق تنمية الوازع الذاتي في أنفس التلاميذ حيث يشعرون أن في مراعاتهم كل فائدة لهم .

الفصل الثالث

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- العينة الدراسية

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

4- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد يعتبر الجانب التطبيقي جانباً مهماً في البحث وفي الدراسة، ولا يمكن الاستغناء عنه ، إذ بواسطته يتمكن الباحث من التأكد من المعلومات التي جمعها في الجانب النظري ، والإجابة عن الإشكالية ، واختبار الفرضيات وذلك بالاعتماد على الأساليب العلمية .

وفي هذا الفصل تم التطرق إلى المنهج المتبع ، وإجراءات المعاينة ومكان وزمان البحث والأداة المعتمدة لجمع البيانات وأساليب المستخدمة لهذه الدراسة .

1-1 - منهج الدراسة :

باعتبار أن المنهج هو مجموعة من القواعد والأسس العلمية التي يضمها الباحث من اجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يقول رجاء محمود أبو علام : " بان المنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات " .(أبو علام ، 2004 ، ص54) .

وعليه فان اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة يعتمد أولا وأخيرا على طبيعة المشكلة نفسها ، واستجابة لموضوع الدراسة تم انتهاج المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع وذلك من خلال جمع الحقائق العلمية والمعلومات ، فالمنهج الوصفي هو عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية. (نفس المرجع ، 2004 ، 77).

1- 2 - حدود الدراسة :

2-2 - 1 - المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع " فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ " ولاية بسكرة بثانوية دائرتي جمورة وسيدي عقبة .

2-2 - 2 - المجال الزمني :

تم إجراء هذه الدراسة في إطارها الزمني كالتالي :

من 05 افريل إلى 05 ماي 2018

2-2 - 3 - المجال البشري :

أجريت الدراسة على عينة من أساتذة التعليم الثانوي ، بكل من ثانوية لغويل منفوخ جمورة و متقن السايب بولرياح بسيدي عقبة .

2-3 - مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من (70) أستاذ وأستاذة كل من ثانويتي دائرتي جمورة وسيدي عقبة .

2-4 - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة كل من ثانوية لغويل منفوخ ومتقن السايب بولرياح وقد تم الحصول عليها بالاعتماد على العينة العرضية ، وهذا النوع يتم اختياره بالصدفة ويكون ممثلا لمجتمع الدراسة ، لأنها الأنسب لموضوع دراستنا ، حيث تم توزيع (60) استبيان من أصل (70) أستاذ وأستاذة عن طريق الصدفة وأستاذة وتم استرجاع (30) من (60) والجدول التالي يوضح ذلك :

اسم المؤسسة (الثانوية)	العدد	النسبة المئوية
- لغويل منفوخ	12	40 %
- متقن السايب بولرياح	18	60 %
المجموع	30	100

جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة (01)

2- أداة جمع البيانات :

في دراستنا هذه استعملنا الاستمارة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيري الدراسة فاعلية الذات والضبط الصفي حيث :

1-فاعلية الذات :

- تم إعداد الاستبيان بهدف التعرف على الفاعلية الذاتية لدى أساتذة التعليم الثانوي والذي يتكون من 26 بند وفق مجموعة من الخطوات والتي تتمثل في ، الاطلاع على العديد من المقاييس منها مقياس (شيرير واخرون 1982)و (بولهوس 1983) والاستعانة بالتراث والجانب النظري والمراجع ، حيث تم تصميم الاستبيان في صورته الأولية وكان يتكون من (32) بند و (05) بدائل (أوافق بشدة ، أوافق ، لست متأكدا ، لاوافق ، لاوافق بشدة). وبعد توزيعه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في المجال تم تعديل وصياغة وحذف بعض العبارات حيث أصبح يتكون من (26) بند. انظر (الملحق رقم 02).

- طريقة تصحيح الاختبار :

يجيب الأستاذ على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة نقاط من (0 إلى 04).

2- الضبط الصفي :

-وقد تم أيضا إعداد استبيان حول الضبط الصفي بهدف التعرف على الضبط الصفي للتلاميذ من خلال الاطلاع على مقاييس الضبط الصفي منها مقياس (ويزوميلز 1983)والرجوع إلى المراجع ذات الصلة بالموضوع والاستعانة بالجانب النظري ، تم إعداد الاستبيان في صورته الأولية والذي يتكون من (32) بند و (05) بدائل (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، أعارض ، أعارض بشدة). وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين تم حذف بعض العبارات التي تحمل نفس المعنى وإعادة ترتيبها ، وأصبح يتكون من (26) بند. انظر (الملحق رقم 03)

- طريقة تصحيح الاختبار:

يجيب الأستاذ على العبارات بوضع إشارة (x) على إحدى الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة نقاط من (0 إلى 04).

3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

1-3 فاعلية الذات :

- الصدق :

ويقصد بالصدق بان يقيس الاختبار القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه

(العيسوي ، 1974 ، ص 54).

وقد اعتمدنا في حساب الصدق على :

- صدق المحكمين :

لحساب صدق الأداة قمنا بتوزيعه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة

والتخصص في مجال علم النفس وعلوم التربية من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية . (الملحق رقم 4)

وبهدف فحص مضمون كل عبارة من عبارات الأداة ، ومدى دقة وملائمة العبارات لمتغيري الدراسة ،

ومناسبتها ووضوح عباراتها .

وقد أبدى المحكمون أرائهم حول مدى وضوح وملائمة عبارات الاستبيان وبناء على ملاحظات الأساتذة

قمنا بإجراء بعض التعديلات على الأداة والتي تمثلت في حذف بعض العبارات التي تحمل نفس المعنى

، وتعديل صياغة البعض الآخر وإعادة ترتيب العبارات.

جدول رقم (02) يمثل عبارات الاستبيان المعدلة والمحذوفة

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	أطبق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية في المواقف الصفية	أطبق الأفكار التربوية في المواقف الصفية
02	اعد أنشطة اثرائية للطلبة المتفوقين لاستخدامها عند الحاجة	اعد أنشطة اثرائية للطلبة المتفوقين
03	استخدم أساليب التعزيز المناسبة في الأوقات المختلفة من الحصص	أنوع من أساليب التعزيز المناسبة في الأوقات المختلفة من الحصص
04	أتواصل مع أولياء الأمور لاطلاعهم على جوانب النمو المختلفة لابنائهم	أتواصل مع أولياء الأمور

05	أتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات أبناءهم	أتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات أبناءهم الدراسية
العبارات المحذوفة		
01	أمارس دور القدوة أمام الطلبة في الصف وخارجه	
02	استغل وقت الحصة بالشكل الأمثل من بدايتها إلى نهايتها	
03	اعتقد أن زملائي ينظرون إلي على أنني معلم كفو	
04	اشعر أن زملائي يرغبون الإفادة مني في الجانب التدريسي	
05	أتعامل مع المواقف التدريسية غير المتوقعة بمرونة عالية	
06	استطيع ضبط الطلبة والحد من السلوك غير المقبول	

- معامل الصدق الذاتي :

الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار :

الاداة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
فاعلية الذات	0.76	0.87

جدول يوضح (03) حساب الثبات ومعامل الصدق الذاتي

ومن خلال هذه النتائج فإننا نستنتج أن استبيان فاعلية الذات يتمتع بصدق عالي.

الثبات :

يشير الثبات إلى درجة استقرار نتائج أداة القياس إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد ويتم التعبير عن الثبات عادة من خلال اتجاه معامل الارتباط طائفتين من البيانات والتي استخلصت من تطبيق أداة القياس المعنية.

وقد تم الاعتماد في حساب الثبات على :

معامل ألفا (a) كرونباخ :

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من 30 أستاذ وأستاذة ، وتم استخدام معامل الثبات a كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان ، حيث بلغ معامل ثبات استبيان فاعلية الذات (0.76) ، وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة وعالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها .

الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان وذلك لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان، وذلك باستخدام معادلة سييرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (06) يبين معامل قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية

فاعلية الذات	الارتباط بين نصفي الاستبيان	معامل الثبات سييرمان براون
	0.38	0.55

من خلال الجدول رقم (6) يتبين لنا أن الارتباط بين نصفي الاستبيان لفاعلية الذات الزوجي والفردى هو (0.38) وبعد تصحيحه بمعادلة سييرمان براون نجد معامل الثبات (0.55) وهو معامل ثبات مقبول في بحوث العلوم الإنسانية .

2- الضبط الصفي

الصدق :

وقد اعتمدنا في حساب الصدق على :

صدق المحكمين :

لحساب صدق الاستبيان قمنا بتوزيعه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية ، وبهدف فحص مضمون كل عبارة من عبارات الأداة ، ومدى دقة وملائمة العبارات لمتغيري الدراسة ، ومناسبتها ووضوح عباراتها .

وقد أبدى المحكمون أرائهم حول مدى وضوح الاستبيان وملائمة عبارات الاستبيان وبناءا على ملاحظات الأساتذة قمنا بأجراء بعض التعديلات ، والتي تمثلت في حذف بعض العبارات ، وتعديل صياغة البعض الآخر وإعادة ترتيب العبارات .

جدول رقم (07) يوضح العبارات الاستبيان قبل وبعد الصياغة والمعدلة والعبارات

المحذوفة

- معامل الصدق الذاتي :

الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار :

جدول رقم (05) يوضح حساب الثبات ومعامل الصدق الذاتي

الاداة	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الضبط الصفي	0.75	0.86

ومن خلال هذه النتائج فإننا نستنتج أن استبيان الضبط الصفي يتمتع بصدق عالي.

1- الثبات :

وتم الاعتماد في حساب ثبات الاستبيان على :

1-1- معامل ألفا (a) كرونباخ :

لقياس ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) أستاذ وأستاذة ، وتم استخدام معامل الثبات (a) كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبيان الضبط الصفي (0.75) وهذا يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة مناسبة وعالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

1-2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبيان وذلك لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان ، وذلك باستخدام معادلة سييرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (07) يبين معامل قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات سبيرمان براون	الارتباط بين نصفي الاستبيان	الضبط الصفي
0.48	0.32	

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن الارتباط بين نصفي الاستبيان للضبط الصفي الزوجي والفردي هو (0.32) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون نجد معامل الثبات (0.48) وهو معامل ثبات مقبول في بحوث العلوم الإنسانية .

3- أساليب المعالجة الإحصائية :

لايخلو أي بحث من أساليب المعالجة الإحصائية ، لمعالجة متغيرات الدراسة ، وقد اعتمدنا في دراستنا هاته من خلال استخدام البرنامج الإحصائي spss والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

1- المتوسط الحسابي :

يعد المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط، وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموع العينة .
(محمد خليل عباس وآخرون ، 2007 ص 293) .

2- الانحراف المعياري

وهو من أهم المقاييس التشتت ، ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي ، والانحراف المعياري يفيد تلك في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها
(مقدم ، 2003 ص 71).

3- معامل الارتباط " بيرسون " :

يعتبر من أهم المعاملات وأكثرها شيوعا ودقة ، وبدلنا على قوة العلاقة بين متغيرين وكذا تحديد قوة الارتباط واتجاهه (موجب أو سالب) وبالتالي رفض أو قبول الفرضية ، ويرمز له بالرمز (r)

والجدول رقم (08) يوضح الإجابة على تساؤل الدراسة :

الاستبيان	عدد البنود	A كرونباخ
فاعلية الذات	26 بند	0.76
الضبط الصفي	26 بند	0.75

لقد تم تفريغ البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا عن طريق وحدة التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss

خلاصة :

في هذا الفصل تم التأكد من الخصائص السيكومترية لكل من استبيان فاعلية الذات والضبط الصفي وذلك بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين وإجراء بعض التعديلات اللازمة تم حساب الصدق والثبات ، ، وقد وضحنا الإجراءات الميدانية للتطبيق وسيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها .

تمهيد للفصل :

بعد التطرق للفصل السابق والذي تضمن إجراءات الميدانية للدراسة ، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها ، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا على الجانب النظري ، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

1- عرض نتائج الدراسة :

1-1- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الأولى :

استنادا لما تنص عليه الفرضية الإجرائية الأولى بأنه:

لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع من فاعلية الذات .

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	أطبق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية في المواقف الصفية	1.03	1.03
02	اعد أنشطة اثرائية للطلبة	0.73	1.03
03	أتعامل مع الطلبة باحترام وتقدير	0.73	0.82
04	امتلك مهارة توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة	0.4	0.89
05	ابذل جهودا لمساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتدني للارتقاء بمستواهم	0.93	0.78
6	أنوع من أساليب التعزيز المناسبة في الأوقات المختلفة من الحصة	0.7	0.73
70	أزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة في الموقف التعليمي	1.26	1.11
08	أتعامل مع أولياء الأمور بشكل فاعل عند قدومهم إلى المدرسة	0.96	0.96
90	استخدم الوسائل التعليمية التي يحتاجها الموقف التعليمي	0.83	0.87
10	أوفر فرص التعليم الجيد للطلبة من خلال التحضير	0.6	0.49

		والإعداد المسبق للحصة	
0.66	0.66	أوظف استراتيجيات إثارة الدافعية المختلفة في الموقف الصفي	11
0.86	0.86	استخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المختلفة في شخصية المتعلم	12
0.99	1.33	اوصف الأنشطة الموجهة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة	13
0.62	0.66	احل نتائج التقويم للإفادة منها في تحسين العملية التعليمية التعليمية	14
1.06	1.36	أوظف لغة الجسد للتعبير عن أفكاره بوضوح	15
0.66	0.9	أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإثراء العملية التعليمية	16
0.55	0.8	اشعر أن تدريسي فعال	17
0.56	0.6	استطيع الإجابة على معظم الأسئلة التي يواجهها الطلبة	18
0.76	0.96	أشجع الطلبة على طرح الأسئلة الصفية	19
0.76	0.86	اعتقد أن زملائي ينظرون إلي على أنني معلم كفؤ	20
0.76	0.86	اشعر أن زملائي يرغبون الإفادة مني في الجانب التدريسي	21
0.87	0.86	أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية التفكير وحل المشكلات	22
0.60	0.66	امتلك مهارة إدارة الموقف الصفي بفاعلية	23
0.77	0.6	أتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بشكل فاعل	24

25	أتعامل مع الطلبة على أساس من العدل والمساواة	0.56	0.6
26	أوضح مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي في المواقف التعليمية التعليمية	0.7	0.74
	المقياس الكلي لفاعلية الذات	0.82	0.30

من خلال الجدول رقم (09) يتبين لنا أن البند رقم (15) جاء في المرتبة الأولى والذي ينص على " أوضف لغة الجسد للتعبير عن أفكارى بوضوح " بمتوسط حسابي 1.36 وانحراف معياري 1.06 وبين ذلك أن الأستاذ يقوم باستثارة عقول التلاميذ بشكل مستمر من خلال التمييز بلباقة في الحديث واستخدام الإيماءات والأيدي وتعابير الوجه والإشارات أثناء شرحهم للدرس وتحركهم داخل الغرفة الصفية بشكل مستمر .

أما البند رقم (13) والذي جاء في المرتبة الثانية وينص على "أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي 1.33 وانحراف معياري 0.99 مما يوضح لنا أن المدرس يحاول غرس المهارات الحياتية للطلبة في قدرتهم على التكيف مع كافة الظروف ، وإتقان العمل والقيام به على أفضل صورة .

أما البند رقم (7) والذي جاء في المرتبة الثالثة ينص على " أزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة في الموقف التعليمي بمتوسط حسابي 1.26 وانحراف معياري 1.11 وهذا يبين لنا أن الأستاذ يزود الطلبة بمستوى أداءه الفعلي للتغذية الراجعة أهمية في استثارة دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها ويحذف الاستجابات الخاطئة .

وجاء البند رقم (01) في المرتبة الرابعة والذي نص على " أطبق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية في المواقف الصفية " بمتوسط حسابي 1.03 وانحراف معياري 1.03 وهذا يدل على قدرة الأساتذة في التنوع من أساليب التدريس والتعامل الصفوي واختيار الأسلوب المناسب لكل درس حتى يتمكن من إيصال المعلومات والمعارف وتقريبها من أذهان التلاميذ .

أما البنود التي تحصلت على اقل تقدير فنجد :

أن البند رقم (25) الذي جاء في المرتبة 24 والذي ينص على " أتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بشكل فاعل " وهذا يدل على أن الأستاذ ليس له علم ودراية بالمشكلات السلوكية التي يعاني منها التلميذ ولا يتعامل معها بشكل فوري أولاً بأول قبل استحقاقها وتفاقمها .

أما البند رقم (24) الذي جاء في المرتبة 25 والذي نص على " أتعامل مع الطلبة على أساس من العدل والمساواة بمتوسط حسابي 0.56 وانحراف معياري 0.6 وذلك يبين أن الأستاذ لا يكون علاقات بينه وبين المتعلمين ولا يحرص على غرس القيم الايجابية مثل التعاون والاحترام المتبادل .

أما البند رقم (4) جاء في المرتبة (26) والتي تنص على "امتلك مهارة توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة في المواقف التعليمية المناسبة " والتي فعلا تؤكد أن الأساتذة لا يجتهدون من اجل تكييف الدروس والأمثلة والتمارين حسب قدرات التلاميذ ولا يعتمدون على التنوع من الاستراتيجيات والوسائل التكنولوجية المتاحة من اجل تقريب المعلومة من التلميذ وتبسيط المفاهيم والاستغلال الجيد للوقت .

- وبعد عرضنا لدرجات بنود الفرضية الأولى ، والتي تنص على وجود مستوى مرتفع لدى أساتذة التعليم الثانوي لفاعلية الذات بدرجة الكلية ومتوسط حسابي 0.82 وانحراف معياري 0.30 مما يدل على أن الأساتذة لديهم استجابة مرتفعة للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة ويمتلكون الأسلوب الأمثل لحل المشكلات وتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الأعمال ، كما يعملون جاهدين على تحقيق النتائج المرغوبة وتحسين مستوى التلاميذ ومساعدتهم على التكيف في الصف والتفاعل مع زملائهم وكسب المعارف والسلوكيات الايجابية بما يتلاءم مع مستواهم العقلي والمعرفي .

1-2- عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثانية :

استنادا لما تنص عليه الفرضية الإجرائية الأولى بانه :

لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع من القدرة على الضبط الصفّي للتلاميذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	اخطط جيدا	0.73	0.58
02	إعطاء المعلومات بشكل تدريجي متسلسل أثناء الدرس	1.36	1.09
03	معرفة طبيعة المتعلم والتعلم	1.43	0.93
04	اهتمام المعلم بمظهره بشكل معقول	1.2	1.12

0.95	1.1	توفر صفات شخصية لدى المعلم كالثقة والمرح	05
0.96	1.2	أتجنب القرارات المتسرفة	06
0.68	0.46	أتجنب فقدان الهدوء في التعامل مع الطلبة	07
0.74	0.83	أتجنب التهديدات التي لا تستطيع تنفيذها	08
0.73	0.53	أتجنب الوعود التي لا تستطيع تنفيذها	09
0.66	0.66	إثارة جو من التشويق في الصف	10
1.95	1.3	توفير بيئة صافية دافئة مدعمة ومتقبلة للتلاميذ	11
0.66	0.8	جعل الطلبة يدركون منذ البداية أن المعلم هو المسيطر	12
0.89	0.86	إشراك التلاميذ في تحديد واختيار أهداف التعلم ومهامه	13
0.88	1.33	وضع قوانين التي ينبغي أن يتبعها التلاميذ	14
0.84	1.1	إخضاع الطلبة لرغباتهم وميولهم ودوافعهم	15
1.07	1.76	العمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وحذف الأنماط السلوكية الغير مرغوبة	16
0.99	1.33	توفير جو انفعالي ايجابي داخل حجرة الصف	17
0.80	0.8	تكوين علاقات صحيحة بين المعلم وبين التلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض	18
1.07	0.6	توفير وقت أطول للتعلم	19
0.66	0.96	وضع قواعد خاصة لكل نشاط يتم ممارسته في غرفة الصف	20
0.93	0.83	القدرة على استحواذ انتباه الطلاب	21
1.09	0.66	احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة	22
0.58	0.63	زيادة إشراك التلاميذ في النشاطات التعليمية	23
0.66	0.66	العمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية	24
0.84	0.56	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	25

0.80	0.73	التوزيع في الأساليب والأنشطة	26
0.37	1.04	المقياس الكلي للضبط الصفي	

من خلال الجدول (10) يتبين لنا أن البند رقم (16) جاء في المرتبة الأولى والذي نص على " العمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة ، وحذف الأنماط السلوكية الغير مرغوبة " بمتوسط حسابي 1.76 وانحراف معياري 1.07 ويبين ذلك أن الأستاذ يراقب تلاميذه دائما ويعمل على غرس السلوكيات الحسنة للتلاميذ والتغلب على السلوكيات الغير مقبولة داخل الغرفة الصفية .

أما البند رقم (03) والذي جاء في المرتبة الثانية والذي نص على " معرفة طبيعة المتعلم والتعلم " بمتوسط حسابي 1.43 وانحراف معياري 0.93 مما يبين أن المعلم يهتم بالمتعلم كونه محور العملية التعليمية وان تقديم أي خبرات تعليمية له دون معرفة مسبقة بخصائصه وحاجاته وميوله يؤدي إلى فشل بلوغ أهداف التعلم .

أما البند رقم (02) والذي جاء في المرتبة الثالثة والذي نص على " إعطاء المعلومات بشكل تدريجي متسلسل أثناء الدرس " جاءت بمتوسط حسابي 1.36 وانحراف معياري 1.09 وذلك يبين أن المعلم يحاول أن يكون توقعات لدى التلاميذ لما سيتطرقون إليه من محتوى الدرس وما سوف يحققونه من أهداف .

أما البند رقم (14) والذي جاء في المرتبة الرابعة والذي نص على " وضع القوانين التي ينبغي أن يتبعها التلاميذ " جاءت بمتوسط حسابي 1.33 وانحراف معياري 0.88 وذلك يبين أن المدرس يوضع قواعد نظام القسم للتلاميذ والالتزام المتبادل مع بعضهم البعض والالتزام باحترام النظام المدرسي والحفاظ على نظام القسم .

أما البنود التي تحصلت على أقل تقدير فنجد :

البند رقم (19) والذي جاء في المرتبة 23 والذي ينص على " توفير وقت أطول للتعلم " بمتوسط حسابي 0.6 وانحراف معياري 1.07 وذلك يبين أن المدرس لايقوم بتنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال .

أما البند رقم (25) والذي جاء في المرتبة 24 والذي ينص على " مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين " جاءت بمتوسط حسابي 0.56 وانحراف معياري 0.84 وذلك يبين أن المدرس لا يؤاخذ بيد كل تلميذ

ويساعده بلوغ أقصى ما يمكن أن تؤهله قدراته وقابلياته ، ولا يعتمد على إعداد خطة تربوية في العمل لاكتشاف ما لدى التلميذ من مواهب وقدرات ليعمل على تنميتها وتغذيتها دون إهمالها .

أما البند رقم (09) جاء في المرتبة 25 والذي نص على "أتجنب الوعود التي لااستطيع تنفيذها "جاءت بمتوسط حسابي 0.46 وانحراف معياري 0.68 وذلك يبين أن المدرس يقول شيئاً لا يقدر علي تنفيذه ويعد بشيء لم ينفذه حيث انه لايشرح لكل التلاميذ الأسباب التي أدت إلى عدم تنفيذ الوعود مع عدم تعويضهم بشيء آخر بديل .

أما البند رقم (07)والذي جاء في المرتبة 26 ينص على " أتجنب فقدان الهدوء في التعامل مع الطلبة بمتوسط حسابي 0.46 وانحراف معياري 0.68 وذلك يبين أن

المدرس لا يستخدم المرونة في طريقة تدريسه ولا يلاحظ العالم من وجهة نظر المتعلم .

- وبعد عرضنا لدرجات بنود الفرضية الثانية والتي تنص على وجود مستوى مرتفع القدرة على الضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الثانوي بدرجة كلية ومتوسط حسابي 1.04 وانحراف معياري 0.37 مما يدل على أن الأساتذة لديهم المسؤولية الأساسية في دورهم التعليمي بمستوى عالي ويبدلون مجهودات جبارة من اجل تحقيق الضبط الصفي .

عرض نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة :

استنادا لما تنص عليه الفرضية :

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفي للتلاميذ وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS وكانت النتائج كالتالي :

Correlations

		SELFEEFF	CLASSREG
SELFEEFF	Pearson Correlation	1	.764**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
CLASSREG	Pearson Correlation	.764**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من خلال الجدول التالي أن الفرضية دالة إحصائياً عند درجة حرية 0.01 وعليه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفي

مناقشة وتحليل النتائج:

2-1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الإجرائية الأولى :

من خلال نتائج الفرضية الإجرائية الأولى التي تنص: على وجود مستوى لفاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي ، وهذا يشير أن الأساتذة يتمتعون بمستوى عال من فاعلية الذات التربوية ، وأنهم يمتلكون التأثير في محيطهم التعليمي والذي يستند إلى اعتقادهم بالقدرات والإمكانات الموجودة عندهم ويرجع السبب إلى مستوى خبراتهم العلمية والتربوية التي ولدت لديهم الاعتقادات اللازمة في كيفية التصدي للمشكلات التي تواجههم في ميدان عملهم بأفضل الطرق التربوية المناسبة .

وهذا ما أكدته باندورا (bandura1977) بان الفاعلية الذاتية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجاز شخصياً ، وإذا رأى أن الآخرين المماثلين له يحققون نجاحاً في مهمة معينة ، في حين يمكن أن تنقص إذا رأى أن الآخرين يخفقون في هذه المهمة ، كما يمكن للفرد الاقتناع بأنه قادر على التصدي لحالات صعبة ، كما يمكن للاستثارة العاطفية أن تؤثر على شعور الفرد بفاعليته الذاتية ، كحالات الاستياء ، أو الاكتئاب ، أو القلق بشكل مفرط حول بعض جوانب النشاط ،

وأشارت دراسة (سلطنة عمان 2008) إلى " الفاعلية الذاتية لدى طلاب السنة النهائية بكلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية والأكاديمية "هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، حيث بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة بكلية صور بسلطنة عمان ، واستخدم الباحث مقياس الفاعلية الذاتية ومن أهم نتائج الدراسة ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات وكل من الدافعية ، والانجاز الأكاديمي لدى الطلبة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية لصالح الطلبة الذكور ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفاعلية الذاتية بين القسم العلمي والقسم الأدبي لصالح طلبة العلمي .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية :

من خلال نتائج الفرضية الإجرائية الثانية التي تنص على وجود مستوى الضبط الصفّي للتلاميذ ، حيث تشير نواف سماره وعبد السلام ألعديلي " بان الضبط الصفّي يركز على التفاعل بين الطلبة والمعلم ،والذي يستخدم في إيجاد بيئة تعلم خالية من الفوضى والمشكلات ، تعتمد طريقة تحقيق هذا الانضباط على المبادئ الديمقراطية ، وهذا النموذج من نماذج الانضباط الصفّي يسمح للطلبة والمعلمين الارتباط ببعضهم البعض بطريقة ديمقراطية ، ويتعلم الطلبة مسؤولياتهم اتجاه بقية أفراد الصف ، كما أنهم يشتركون في اختيار قواعد صفهم ، وبذلك يشعرون بنوع من المسؤولية والانتماء لجعل المبادئ الديمقراطية فاعلة في غرفة الصف .

كما يشير صالح محمد على أبو جادو " إلى أن الضبط الصفّي يعتبر مجموعة من الطرائف والإجراءات التي تعمل على تطوير فهم الفرد لذاته وتنمية قدراته وإدراكاته لتحمل مسؤولية أفعاله .

وهذا ما يتفق مع الدراسة السابقة " لكندي 2009 : التي هدفت إلى التعرف على اثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس بثنائية كينيا ، وأجريت الدراسة في 08 مدارس ، وتكونت العينة من 200 تلميذ ن حيث تم اختيار 20 تلميذ و 04 معلمين من كل مدرسة ، وتم استخدام أسلوب المقابلة مع 08 مدارس ، واطهرت دراسة أن الإدارة الصفية في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جدا وعدم وجود اتصال فعال بين إدارات المدارس والتلاميذ واو لياء أمورهم . وأشارت دراسة (kindiki 2009) أن الاتجاهات الفكرية التي يتبناها المعلمون نحو ضبط سلوك التلاميذ والتعامل معهم من أهم العناصر الفعالة في تأثير المعلمين في بيئة التعليم ، وفي تكوين التفكير الأخلاقي لدى التلاميذ والذي ينعكس إيجابا على سلوك الضبط الصفّي لديه ، كما توصلت دراسة (مورال 2001) أن تدني مستوى الانضباط في غرفة الصف يعتبر من اكبر المشكلات التي يواجهها المعلمون في المدارس ، واستنادا إلى نتائج الدراساتين لا بد من الإشارة إلى أن فاعلية الذات لدى الأساتذة تعتمد اعتمادا كبيرا على نمط الضبط الصفّي والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية والشخصية التي تساعده في النجاح بشكل فاعل .

كما أشارت علاونة (1995) التي وردت في الحرارشة والخوالدة وجاءت بعنوان الضبط الصفّي وحفض النظام في مدارس البحرين طبقت على عينة مكونة من (128) معلما ومعلمة و(402) من الطلبة وقد

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن أكثر الأساليب استخداما كانت توضيح القوانين الصفية منذ الدراسي الأول في العام والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسط ، وامتداح سلوك الطالب الغير مشاغب ، أما اقل الأساليب انتشارا فكانت تلك ذات العلاقة باستخدام القمع والشدة والتهديد ، كما وازهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة حول أكثر الأساليب انتشارا ، ففي حين أكد المعلمون الأساليب الايجابية عموما . أكد الطلبة الأساليب السلبية وأكدت الدراسة أن النتائج كانت لصالح الذكور من الطلبة عند استخدام الأساليب السلبية .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : والتي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفي للتلاميذ ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يتمتع به الأساتذة من فاعلية ذاتية مرتفعة والتي التي ادت إلى ارتفاع ثقتهم بأنفسهم كما زادت من دافعيتهم للعمل ومواجهة الصعاب والتحديات والمثابرة والإصرار على تحقيق النجاح .

كما تعد الفاعلية الذاتية للمعلمين جزء لا يتجزأ من فاعليتهم كأفراد ، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المعلمين واتجاهاتهم وقيمهم واعتقاداتهم وتؤدي إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو العملية التعليمية والمسؤوليات والتحديات المرتبطة بها .

وكما يشير ألكثيري (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تصور معلمين المرحلة الثانوية في مدينة الرياض لفاعلية أدائهم في استراتيجيات التعليم وإدارة الصف وتنشيط الطالب حيث أظهرت النتائج المعلمين يرون فاعلية أدائهم بشكل عام فوق المتوسط لكنها لم تتجاوز مستوى الجيد في أي المدارس والأغلبية لاحظوا ما لا يقل عن (40) ساعة صفية .

وكما تشير دراسة (وبزلي 2002) بالولايات المتحدة الأمريكية " قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة " هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى القلق وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي ، بلغت عينة الدراسة (626) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، ومن ابرز نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات ، عدا البعد المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فهو غير دال إحصائيا ، وجود فروق دالة إحصائيا بين منخفضي قلق المستقبل وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في كلية العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات .

وعليه فإننا نستنتج أن هناك علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفّي للتلاميذ ، أي انه كلما كانت فاعلية الذات لدى المعلمين مرتفعة كلما زادت فاعلية الضبط الصفّي للتلاميذ ، لذلك فإننا نقبل الفرضية الثالثة ونقر بأنه توجد علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفّي للتلاميذ .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية الذات والضبط الصفّي ، تبين أن هذه الدراسات أجريت في مناطق مختلفة كما اختلفت في طبيعة المتغيرات التي تناولتها وتأتي دراستنا هذه كمحاولة منا لمعرفة " فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفّي للتلاميذ وهي بذلك تتميز عن دراسات السابقة من حيث المجتمع والبيئة التي تناولتها .

الاستنتاج العام :

من خلال الدراسة التي أجريت بعنوان " فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ " بثانويتي كل من دائرة جمورة وسيدي عقبة ببسكرة ، وبعد صياغة فرضيات البحث واختيارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة ، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها استنادا إلى التراث النظري والدراسات السالفة الذكر ، وهذا بعد تطبيق كل من استبيان فاعلية الذات والضبط الصفي المعدلين على عينة من الأساتذة بثانوية لغويل منفوخ جمورة وثانوية متقن السايب بولرباح بسيدي عقبة، وقدر عددهم ب (30) أستاذ وأستاذة حيث توصلنا إلى :

لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع من فاعلية الذات وجود مستوى عال من فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي، لدى أساتذة التعليم الثانوي مستوى مرتفع من القدرة على الضبط الصفي ووجود علاقة ارتباطيه بين فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي والضبط الصفي للتلاميذ .

وفي الأخير نلاحظ أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع دراسات أخرى ، وهذا يعود بالطبع إلى تباين خصائص العينات وادوات القياس المستخدمة ، وكذلك الزمان والأطر الثقافية والاجتماعية التي تميزها دون الأخرى .

خاتمة

خاتمة:

بناء على نتائج البحث يمكن القول أن فاعلية الذات حسب وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي له علاقة بالضبط الصفي للتلاميذ ، حيث تعتبر إدارة الصف من أكثر الموضوعات التي تتمحور حولها اهتمامات الأساتذة وكذلك الإداريون وحتى أولياء الأمور يتوقعون من الأساتذة أن يكونوا إداريين فاعلين في غرفة الصف ، فعندما يهتم الأستاذ في إدارة المشكلات الصفية وغيرها ، يشعر التلاميذ بعدم الارتياح ويكون الوقت المتاح للتعلم قليلا ، والتعلم الصفي الفعال هو التعلم الذي يكون مضبوطا بإدارة البيئة التعليمية المناسبة وتنظيمها والتي توفر للمتعلمين فرصا أفضل للتعلم .

ولقد جاءت دراستنا هذه كمحاولة منا للتعرف على فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ ، حيث يمكن القول أن عملية التدريس تركز على مهارات وفنيات المعلم ، وعلى ما يملكه من خبرات وقدرات معرفية وتواصلية وما يملكه من معتقدات وأخلاق وقيم ، والمعلم الذي لديه إحساس مرتفع بفاعلية الذات يضع خططا ناجحة ويقوم بأدواره على أكمل وجه ، أما إذا شعر بضعف فاعلية ذاته فإنه يحكم على نفسه بالقلق والتمارض والفشل في التدريس وهذا كله ينعكس على جودة التدريس والعملية التربوية ككل .

قائمة المصادر والمراجع

- 1- الاء عمر الافندي ، مشكلات ادارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير في المناهج واصول التدريس بجامعة حلب 2014
- 2- اسماعيل محمد يوسف الافندي ، انماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها ، رسالة ماجستير بجامعة القدس المفتوحة 2010
- 3- برهان محمود حمادنة ، ماهر تيسير شرادقة ، الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة اردنية من الطلبة المعوقون سمعيا في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير بجامعة نجران المملكة العربية السعودية 2012
- 4- بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي ، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين ، بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير بكلية التربية جامعة ام القرى 1428هـ
- 5- جولتان حسن حجازي ، فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الاداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية ، مجلة اردنية في علوم التربية 2013
- 6- جيلالي نور الدين ، عدودة صليحة ، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي ، دراسة ميدانية بالمركز الاستشفائي بجامعة باتنة 2012
- 7- حسن منسي ، ادارة الصفوف ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، جامعة الاردن 200
- 8- دارين ونسب عوض القطعاني ، المشكلات الصفية واساليب مواجهتها من وجهة نظر معلمي مدارس مرحلة التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير بجامعة اجديبا 2015
- 9- رجاء محمود ابو علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، دار النشر ط04 للجامعات القاهرة مصر 2004
- 10- رشيدة الساكر ، دافعية الانجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مذكرة الماستر بالجامعة في علوم التربية 2015
- 11- رفقة خليف سالم ، علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية رسالة ماجستير 2011
- 12- ريما محمد المودي ، التعليم الاساسي في مدينة طرطوس ، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المناهج وطرائق التدريس في كلية التربية ، جامعة تشرين 2015

- 13- سليمان المزين ، التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير بالجامعة الاسلامية 2011
- 14- سليمان المزين ، سامية اسماعيل سكيك ، التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية ، بمحافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ، بالجامعة الاسلامية 2011
- 15- سوفي نعيمة ، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي ، جامعة قسنطينة 2011
- 16- عماد عبد الرحيم الزغلول ، شاكر عفة المحامي ، سيكولوجية التدريس الصفي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن 2007
- 17- فاضل محسن يوسف الميالي ، عباس نوح سليمان الموسوي ، قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة ،كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة 2011
- 18- فتحي مصطفى الزيات ، علم النفس المعرفي ، مدخل ونماذج ونظريات ، دارالمعرفة للطباعة والنشر ، بالقاهرة مصر 2001
- 19- فوزي احمد سمارة ، التفاعل الصفي ، دار النشر والتوزيع الخليج 2009
- 20- قحطان احمد الظاهر ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع ، شارع الجمعية العلمية الملكية، عمان الاردن ، 2004
- 21- قريشي فيصل ، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية ، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة ، بجامعة باتنة 2011
- 22- كمال احمد الامام النشاوي ، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية رسالة ماجستير بجامعة المنصورة 2002.
- 23- لعشيشي امال ، اهم مشكلات الادارة الصفية بالاقسام النهائية من التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثنائيتين من ولاية عنابة ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي 2012
- 24- مأمون فهمي خالد جبر، الانضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث ، رسالة ماجستير في الادارة التربوية بكلية التربية ،جامعة النجاح الوطنية 1993

- 25- محمد ابو هاشم حسن ، مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا ، رسالة ماجستير بجامعة الملك سعود ، 2005
- 26- محمد احمد عبد الدائم ، الادارة الصفية وتحسين بيئة التعلم دار النشر والتوزيع عمان ، 2001
- 27- محمد حسن العجمي ، استراتيجيات الادارة الذاتية للمدرسة والصف دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان 2008
- 28- محمد حسن العمايرة ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الاردن 2007 ط2
- 29- منصوره بوقصارة ، الخصائص السكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة وهران الجزائر 2015
- 30- نادي عاشور، العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة ورقلة، 2014.
- 31- نافزاحمد عبد البقيعي ، الفاعلية التدريسية لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في الاردن في ضوء بعض المتغيرات ، دراسات في علوم التربية 2016
- 32- نواف فالح الشمري ، درجة التزام الادارة المدرسية بالانضباط المدرسي في الدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة باكويت رسالة ماجستير في التربية ، جامعة الشرق الاوسط 2013
- 33- نيفين عبد الرحمن المصري ، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذاتية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر بغزة 2011
- 34- ولاء سهيل يوسف ، فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية ، رسالة ماجستير في علم النفس العام بجامعة دمشق 2016
- 35- يوسف نيقرو ، واقع مشكلات الضبط الصفوي لدى اساتذة الجدد بثانوية ولاية لمسيلا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المعرفي بجامعة البويرة 2015
- Cynthia L bobko p(1994) self – efficacy beliefs-comparison of five measures.journal of applied psychology,vol 69(3).p.p : 342-365.

ملحق رقم (01) يبين الأساتذة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم الأستاذ المحكم	الرقم
بسكرة	علوم التربية	رابحي إسماعيل	01
بسكرة	علوم التربية	دامخي ليلي	02
بسكرة	علم النفس المعرفي	مدور مليكه	03
بسكرة	علوم التربية	سايجي سليمة	04
بسكرة	علوم التربية	شنني عبد الرزاق	05

ملحق رقم (02) يمثل استبيان فاعلية الذات في صورته الأولى

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لاست متأكدا	لاوافق بشدة
01	أطبق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية السلوكية				
02	اعد أنشطة اثرائية للطلبة				
03	امتلك مهارة توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة				
04	ابذل جهودا لمساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتدني للارتقاء بمستواهم				
05	أزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة في الموقف التعليمي				
06	أتعامل مع أولياء الأمور بشكل فاعل عند قدومهم للمدرسة				
07	استخدم الوسائل التعليمية التي يحتاجها الموقف التعليمي				
08	أوفر فرص التعليم الجيد للطلبة من خلال التحضير والإعداد المسبق للحصة				
09	أوظف استراتيجيات إثارة الدافعية المختلفة في الموقف الصفّي				
10	استخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المختلفة في شخصية المتعلم				
11	أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية				

					المهارات الحياتية لدى الطلبة	
					احلل نتائج التقويم للإفادة منها في تحسين العملية التعليمية التعلمية	12
					أوظف لغة الجسد للتعبير عن أفكاره بوضوح	13
					أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإثراء العملية التعليمية التعلمية	14
					أشجع الطلبة على طرح الأسئلة الصفية	15
					أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية التفكير وحل المشكلات	16
					امتلك مهارة إدارة الموقف الصفية بفاعلية	17
					أتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بشكل فاعل	18
					أتعامل مع الطلبة على أساس من العدل والمساواة	19
					أوظف مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي في المواقف التعليمية التعلمية	20
					أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	21
					أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية في المواقف التي تستدعي ذلك	22
					أتحكم بانفعالاتي في المواقف التي تتطلب ذلك	23
					استغل وقت الحصة بالشكل الأمثل من بدايتها إلى نهايتها	24
					أوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم الناجح	25

					أتواصل مع أولياء الأمور لاطلاعهم على جوانب النمو المختلفة لأبنائهم	26
					أتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات أبنائهم	27
					أشعر أن تدريسي فعال	28
					أستطيع الإجابة على معظم الأسئلة الصفية	29
					أشعر أن زملائي يرغبون الإفادة مني في الجانب التدريسي	30
					أتعامل مع المواقف التدريسية غير المتوقعة بمرونة عالية	31
					أمارس دور القدوة أمام الطلبة في الصف وخارجه	32

الملحق رقم (03) استبيان فاعلية الذات في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة - القطب الجامعي شتمه

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة تحية طيبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر لعلم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، ويسرنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تتمثل في " فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفي للتلاميذ " نطلب منك قراءة كل عبارة ووضع علامة (x) في إحدى الخانات ، وحدد مدى انطباقها عليك ، ورأيك محاط بالسرية وهو لغرض البحث العلمي .

التعليمات :

- لا تترك أي عبارة دون وضع علامة (x)
- لا تضع أكثر من علامة للعبارة الواحدة

البيانات الخاصة :

أنثى

ذكر

الجنس :

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكدا	لاوافق بشدة	لاوافق
01	أطبق الأفكار والمبادئ والنظريات التربوية السلوكية					
02	اعد أنشطة اثرائية للطلبة					
03	امتلك مهارة توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة					
04	ابذل جهودا لمساعدة الطلبة ذوي التحصيل المتدني للارتقاء بمستواهم					
05	أزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة في الموقف التعليمي					
07	استخدم الوسائل التعليمية التي يحتاجها الموقف التعليمي					
08	أوفر فرص التعليم الجيد للطلبة من خلال التحضير والإعداد المسبق للحصة					
09	أوظف استراتيجيات إثارة الدافعية المختلفة في الموقف الصفّي					
10	استخدم استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المختلفة في شخصية المتعلم					
11	أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة					
12	احلل نتائج التقويم للإفادة منها في تحسين العملية التعليمية التعلمية					
13	أوظف لغة الجسد للتعبير عن أفكاره					

					بوضوح	
					أوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإثراء العملية التعليمية التعلمية	14
					أوظف الأنشطة الموجهة لتنمية التفكير وحل المشكلات	15
					امتلك مهارة إدارة الموقف الصفى بفاعلية	16
					أتعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية بشكل فاعل	17
					أتعامل مع الطلبة على أساس من العدل والمساواة	18
					أوظف مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي في المواقف التعليمية التعلمية	19
					أراعي الفروق الفردية بين الطلبة	20
					أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية في المواقف التي تستدعي ذلك	21
					أتحكم بانفعالاتي في المواقف التي تتطلب ذلك	22
					أوفر بيئة صفية ملائمة للتعلم الناجح	23
					أتواصل مع أولياء الأمور لاطلاعهم على جوانب النمو المختلفة لأبنائهم	24
					أتعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات أبنائهم	25
					أشعر أن تدريسي فعال	26

الملحق رقم (04) استبيان الضبط الصفّي في صورته الأولى

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	عارض بشدة
01	استخدام تقنيات مختلفة في التعليم					
02	التخطيط للدرس بشكل جيد					
03	إعطاء المعلومات بشكل تدريجي متسلسل أثناء الدرس					
04	معرفة طبيعة المتعلم والتعلم					
05	اهتمام المعلم بمظهره بشكل معقول					
06	توفر صفات شخصية لدى المعلم كالثقة والمرح					
07	تجنب القرارات المتسرفة					
08	تجنب فقدان الهدوء في التعامل مع الطلبة					
09	تجنب التهديدات التي لا تستطيع تنفيذها					
10	تجنب الوعود التي لا تستطيع تنفيذها					
11	إثارة جو من التشويق في الصف					
12	إشراك الآباء باتخاذ القرارات التي تخص أبنائهم					
13	توفير بيئة صفية دافئة مدعمة ومتقبلة للتلاميذ					
14	جعل الطلبة يدركون منذ البداية أن المعلم هو المسيطر					
15	إشراك التلاميذ في تحديد واختيار أهداف التعلم ومهامه					
16	وضع قوانين التي ينبغي أن يتبعها					

					التلاميذ	
					اخضاع الطلبة لرغباتهم وميولهم ودوافعهم	17
					العمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وحذف الأنماط السلوكية الغير مرغوبة	18
					توفير جو انفعالي ايجابي داخل حجرة الصف	19
					تكوين علاقات صحيحة بين المعلم وبين التلاميذ وبعضهم البعض	20
					التخطيط للدرس	21
					توفير وقت أطول للتعلم	22
					وضع قواعد خاصة لكل نشاط يتم ممارسته في غرفة الصف	23
					القدرة على استحواذ انتباه الطلاب	24
					احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة	25
					زيادة إشراك التلاميذ في النشاطات التعليمية	26
					تسهيل وتسيير عملية التعلم	27
					القدرة على الإبداع والابتكار	28

الملحق رقم (05) استبيان الضبط الصفّي في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة - القطب الجامعي شتمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة تحية طيبة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر لعلم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، ويسرنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تتمثل في " فاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الثانوي وعلاقتها بالضبط الصفّي للتلاميذ " نطلب منك قراءة كل عبارة ووضع علامة (x) في إحدى الخانات ، وحدد مدى انطباقها عليك ، ورأيك محاط بالسرية وهو لغرض البحث العلمي .

التعليمات :

- لا تترك أي عبارة دون وضع علامة (x)
- لا تضع أكثر من علامة للعبارة الواحدة

البيانات الخاصة :

أنثى

ذكر

الجنس :

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	عارض بشدة
01	استخدام تقنيات مختلفة في التعليم					
02	التخطيط للدرس					
03	إعطاء المعلومات بشكل تدريجي متسلسل أثناء الدرس					
04	معرفة طبيعة المتعلم والتعلم					
05	اهتمام المعلم بمظهره بشكل معقول					
06	توفر صفات شخصية لدى المعلم كالثقة والمرح					
07	أتجنب القرارات المتسرفة					
08	أتجنب فقدان الهدوء في التعامل مع الطلبة					
09	أتجنب التهديدات التي لا تستطيع تنفيذها					
10	أتجنب الوعود التي لا تستطيع تنفيذها					
11	إثارة جو من التشويق في الصف					
12	توفير بيئة صفية دافئة مدعمة ومتقبلة للتلاميذ					
13	جعل الطلبة يدركون منذ البداية أن المعلم هو المسيطر					
14	وضع قوانين التي ينبغي أن يتبعها التلاميذ					
15	إخضاع الطلبة لرغباتهم وميولهم ودوافعهم					
16	العمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وحذف الأنماط السلوكية الغير مرغوبة					

					17	توفير جو انفعالي ايجابي داخل حجرة الصف
					18	تكوين علاقات صحيحة بين المعلم وبين التلاميذ وبعضهم البعض
					19	وضع قواعد خاصة لكل نشاط يتم ممارسته في غرفة الصف
					20	القدرة على استحواذ انتباه الطلاب
					21	احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة
					22	زيادة إشراك التلاميذ في النشاطات التعليمية
					23	تسهيل وتسيير عملية التعلم
					24	التنوع في الأساليب والأنشطة
					25	توفير وقت أطول للتعلم
					26	القدرة على الإبداع و الابتكار